

تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية
مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية "إنموذجاً"

Communication Technology and Its Relationship to the Performance of Media Institutions
Jordanian T.V. and Radio Corporation as Model

إعداد

لبنى عبد الله العلاوين

إشراف

الأستاذ الدكتور تحسين منصور

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا

كلية الآداب/ قسم الإعلام

نيسان/ ٢٠٠٩

جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا

تــفويــض

أنا (لبنى عبد الله العلاوين)، أفوّض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، تزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: لبنى عبد الله العلاوين

التوقيع:

التاريخ: / /٢٠٠٩

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها **(تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية: مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية "إنموذجاً")**، وأجيزت بتاريخ ١٠/٥/2009م.

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
الأستاذ الدكتور تحسين منصور رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام – جامعة اليرموك	مشرفاً ورئيساً	....
الأستاذ الدكتور حميدة سميسم جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا	مشرفاً مشاركاً	....
الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا	عضواً	....
الأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجة رئيس قسم الصحافة والأعلام – جامعة البترا	عضواً خارجياً	....

الإهـــــداء

إلى من ترعرعتُ بين أحضانه وطني الحبيب (الأردن).... إجلالا

إلى من كان رمزاً للأبوّة الحقّة (والدي) أطال الله بعمره.... إكراماً

إلى من غمرتني بفيض حنانها (والدتي) حفظها الله.... وفاءً

إلى من أسرجوا النور في ظلمة ليلي (إخوتي وأخواتي).... حباً

إلى من سيرافقني في مضمار حياتي (خطيبي).... اعتزازاً

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

عرفاناً لهم بالجميل.

الباحثـــة

لبنى العلاوين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

يسعدني أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم تقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور تحسين منصور، لما أحاطني به من كرم الأخلاق وسخائه، لجهوده العلمية الطيبة التي أبداها طيلة فترة إعداد هذه الرسالة، التي كانت بحق ومضات خيرة وإغناءات علمية بناءة بما جعل الرسالة أكثر رصانةً علميةً، فهو يستحق مني كل التقدير والاحترام، أطال الله في عمره وأبقاهُ ذخراً للعلم.

كما وأتقدم بوافر شكري وعظيم امتناني إلى الأستاذة الدكتورة حميدة سميسم، لما أبدته من تعاون وتوجيه طيلة فترة إعداد هذه الرسالة، وأنها بحق المربية القديرة لجيلنا الصاعد.

ومن واجب الاعتراف بالجميل أن أتقدم بوافر شكري وعظيم تقديري إلى الأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجه لجهوده العلمية أثناء دراستي في مرحلة البكالوريوس ولرعايته الأبوية لطلبته.

والشكر موصول للأستاذ الدكتور عبدالرزاق الدليمي لدعمه واهتمامه ولعناء مراجعته الرسالة، ولتفضلهم بقبول مناقشة الرسالة .

ولا يفوتني أن أتقدم بعظيم الشكر وخالص التقدير إلى جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا لم تقدمه لنا كطلبة من متابعة واهتمام ورعاية .

والله ولي التوفيق.

الباحثة

لبنى العلاوين

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

تابع قائمة الجداول

قائمـــة الملاحـــق

رقـــم الملحق	عـــنوان الملحـــق
١	أداة الدراسة
٢	قائمة بأسماء المحكمين

تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية "إنموذجاً"

إعداد
لبنى عبد الله العلاوين
إشراف
أ. د. تحسين منصور

المــلــخّص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، ودراسة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وفقاً للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)، وكذلك قياس أثر تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، متمثلاً بمجالات (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرارات، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء).

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ؟
- ما مستوى تقييم أفراد مجتمع عينة الدراسة لأنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية باستخدام تكنولوجيا الاتصال ؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وفقاً للخصائص الديموغرافية؟

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، متمثلاً بمجالات: (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرار، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء)؟

شمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية خلال سنة ٢٠٠٨، والبالغ عددهم (١٤٠١) موظفاً وموظفةً، ولجأت الباحثة إلى اختيار عينة بلغت (٣٥٠) موظفاً وموظفةً، اختيرت وفقاً للعينة الطبقية العشوائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت (٦٠) فقرةً بصيغتها النهائية، وتم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل (كرونباخ ألفا)، إذ بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٩٥).

وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في حين تم استخدام أسلوب تحليل التباين (ANOVA)، واختبار شيفيه (Seheffe's Test)، واختبار (t)، ومعامل الارتباط (R)، ومعامل التحديد (R^2) للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، تعزى لخصائص (النوع الاجتماعي، والعمر، والخبرة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α=٠,٠٥) ، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، ولصالح حملة شهادة (الدبلوم المتوسط فما دون).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية(α=٠,٠٥)، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، تعزى إلى متغير (المسمى الوظيفي)، ولصالح العاملين من هم بدرجة (مدير).

٤- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α = ٠,٠١)، لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (التخطيط).

٥- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α = ٠,٠١)، لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (التنظيم).

٦- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية(α = ٠,٠١)، لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (المتابعة والتقويم).

٧- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α = ٠,٠١)، لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (اتخاذ القرار).

٨- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α = ٠,٠١)، لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (الموارد البشرية).

٩- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية(α = ٠,٠١)، لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (الإنتاجية).

١٠- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α = ٠,٠١)، لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (كفاءة الأداء).

التوصيات:

وبناءً على النتائج السابقة، فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها:

١- العمل على رفد المؤسسات الإعلامية الأردنية بالكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على استخدام تكنولوجيا الاتصال وزيادة الوعي لدى العاملين عن مفهوم تكنولوجيا الاتصال لما لهذه التقنية من أثر فاعل على أداء المؤسسات الإعلامية الأردنية.

٢- إنشاء مراكز خاصة بضبط جودة الإنتاج الإعلامي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ، مع مراعاة إدخالها ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإعلامية ، تأخذ على عاتقها تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بشكل دائم ومستمر .

٣- ضرورة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية بالتنبؤ بالأزمات قبل حدوثها ، نظراً لحصولها على المرتبة السابعة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني.

COMMUNICATION TECHNOLOGY AND IT'S RELATIONSHIP TO THE PERFORMANCE OF MEDIA INSTITUTIONS

JORDANIAN T.V. AND RADIO CORPORATION AS MODEL

By

Lubna Abdullah Al-Alaween

Supervision

Prof.Tahseen mansour (Ph.D.)

ABSTRACT

This study aimed to identify the relationship between communication technology and the performance of media institutions, and to study the differences between the estimates averages of study sample at the overall tool, according to demographic variables as (gender, age, qualification, experience and function), and to measure the impact of communication technology at performance of Jordanian T.V. and radio station as (planning, organization, monitoring & appraisal, decision taking, human resources, productivity and performance efficient).

The study attempted to answer the following questions:

1- What is the range of using communication technology in Jordanian T.V. and radio station?
2- What level of evaluation study sample at the performance of Jordanian T.V. and radio station?
3- Are there significant statistical differences between estimations of study sample at the tool, according to demographic characteristics?
4- Is there statistically significant impact for using communication technology at performance of Jordanian T.V. and radio station?

The study population consisted of all employees in Jordanian T.V. and radio station, in year (2008) which equal to (1401) employees. The researcher chosen random sample with size (350) employees using the (stratified random sample) method by proportional technique.

To achieve the objectives of study, the researcher prepared the questionnaire which consist in it's final shape of (60) item. The validity of the questionnaire was tested by a committee of a specialist. Also, the reliability of the questionnaire were tested by using (Cronbach-Alpha) coefficient, the total reliability coefficient for the tool were (0.95).

To answer the study questions, the researcher used the average and standard deviations for the first and second questions, and the analysis of variance (ANOVA), Scheffe's test, t-test, correlation coefficient (R), and determination coefficient (R^2) used to answer the third and fourth questions.

The study had reached the following results:

1- There are no significant statistical differences at the level ($\alpha = 0.05$), between the estimates of the study sample about the total tool, according to (gender, age and experience).
2- There are significant statistical differences at the level ($\alpha = 0.05$), between the estimates of the study sample about the total tool, according to (qualification), in favor of (mid diploma and less).
3- There are significant statistical differences at the level ($\alpha = 0.05$), between the estimates of the study sample about the overall function, according to (function), in favor of (manager).
4- There is a statistically significant impact at the level ($\alpha = 0.01$), for using communication technology in (planning) level.
5- There is a statistically significant impact at the level ($\alpha = 0.01$), for using communication technology in (organization) level.
6- There is a statistically significant impact at the level ($\alpha = 0.01$), for using communication technology (monitoring & appraisal) level.
7- There is a statistically significant impact at the level ($\alpha = 0.01$), for using communication technology in (decision taking) level.
8- There is a statistically significant impact at the level ($\alpha = 0.01$), for using communication technology in (human resources) level.
9- There is a statistically significant impact at the level ($\alpha = 0.01$), for using communication technology in (productivity) level.
10- There is a statistically significant impact at the level ($\alpha = 0.01$), for using communication technology in (performance efficient) level.

Recommendations:

According to previous results, the study arrived at the following recommendations:

1- Providing the Jordanian media institutions by human staff, which able to use communication technology.
2- Development the technology techniques, and extension to use it's in Jordanian media institutions.
3- Holding continuously the programs and training courses and workshops for different levels of employees in Jordanian media institutions, emphasized on using communication technology skills, and how to employ these skills in order to improve the performance level of employees.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تتابعت الاكتشافات والاختراعات الهامة التي بلغت ذروتها في القرن التاسع عشر، لنجد أن هذا القرن شهد اختراع الهاتف وتطوير ألآت الطباعة ، وتطورت وسائل المواصلات البخارية مثل القطارات والسفن، وبدأت في هذا القرن تظهر الصناعات الكبيرة في المدن والتي ساهمت في صنع المجتمعات المدنية وبحلول القرن العشرين شهد العالم انجازات لم تشهد البشرية لها مثيلا في جميع المجالات وهذه الانجازات من اكتشافات واختراعات علمية شملت مجالات عديدة .في مجال الثقافة انتشرت الثقافة الجماهيرية عبر وسائل الاتصال الجماهيري من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما واسطوانات وغيرها ، وفي مجال الاتصالات تم اختراع التلكس والفاكس والتقدم الهائل في إمكانيات استخدام الهاتف ، وفي مجال المعلومات تم اختراع الكمبيوتر .

(أبو أصبع ، ٢٠٠٤)

ومن هنا يمكن تعريف التكنولوجيا بأنها: (سيرج وزميله، ١٩٩٣). "مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستحدثة لبحوث أو دراسات مبتكرة في مجالات الإنتاج والخدمات، كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة التي تمثل مجموعات الوسائل والأساليب الفنية التي يستعملها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية، وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية" .

ومن منظور اتصالي (العامر، وجودية، ١٩٩٩). يمكن القول إن تكنولوجيا الاتصال: هي مجموع التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة، التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى، الذي يراد توصيله بعملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي، التي بها تجمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية عن طريق الحاسبات الإلكترونية، ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين سواءً مسموعةً أم مرئيةً أم مطبوعةً أم رقميةً، ونقلها من مكان إلى آخر، وتبادلها. أما تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فهي كل ما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني والتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والإلكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على إنتاج المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها ونشرها واسترجاعها بأسلوب غير مسبوق يعتمد على النص والصوت والصورة والحركة واللون وغيرها من مؤثرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معاً. كما أن تكنولوجيا المعلومات تمثل اقتناء المعلومات وتجهيزها في مختلف صورها وأوعية حفظها، سواءً أكانت مطبوعةً أم مصورةً أم مسموعةً أم مرئيةً أم ممغنطةً أم معالجةً بالليزر، وبثها باستعمال مجموعة من المعلومات الإلكترونية ووسائل أجهزة الاتصال عن بُعد. وقد مهدت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات (مهنا، ٢٠٠٠).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد عملية استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية من المتطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل، ولذلك من الواجب على إدارات هذه المؤسسات أن تعطي أهميةً خاصةً لتبني هذا المفهوم، كما يجب عليها أن تولّد الاستعدادات لدى عامليها لتطبيقه، وأن توفر المستلزمات الأساسية والمتطلبات الخاصة لنجاحه.

فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على استخدام تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها على أداء المؤسسات الإعلامية بالتركيز على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

السؤال الثاني: ما مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية باستخدام تكنولوجيا الاتصال؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وفقاً للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

السؤال الرابع : هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، متمثلاً بمجالات (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرار، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يأتي:

١- أثر تكنولوجيا الاتصال على الأداء في المؤسسات الإعلامية.

٢- الدور الذي تساهم به تكنولوجيا الاتصال في تطوير الأداء داخل المؤسسات الإعلامية.

٣- أهمية تكنولوجيا الاتصال في رفع المؤسسات الإعلامية على المنافسة على المستوي المحلي والإقليمي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١- محاولة إلقاء الضوء على مفهوم تكنولوجيا الاتصال، وأهمية تطبيقه في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، ومدى تفاعل العاملين مع وسائل الاتصال الحديثة.

٢- إبراز أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال على أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٣- المساهمة في تعزيز أثر تكنولوجيا الاتصال على أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية من خلال تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها.

٤- تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تساعد في تعزيز دور تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٥- إظهار أهمية تكنولوجيا الاتصال في تنافسية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

- **تكنولوجيا**: (عبد الفتاح، ١٩٩٠). ويقصد بها اقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات في مختلف صورها ومجالات حفظها سواء أكانت مطبوعةً أو مصورةً أو مسموعةً أو مرئيةً أو ممغنطةً أو معالجة بـــ لليزر، وبثها باستخدام الحاسبات الإلكترونية ووسائل وأجهزة الاتصال عن بُعد.

وبهذه التقنية الرقمية أصبح بمقدور الإنسان تخزين المعلومات والتعامل معها عن طريق الحاسوب ووسائل أخرى متعددة الاستخدام بنقل جميع أنواع الرسائل الصوتية والمرئية بصورة آمنة ومطابقة للأصل وبحيث يمكن بثها والوصول إليها واستخدامها فوراً من طرف المتلقي والذي بدوره يمكنه تخزينها والتصرف بها. (أبو أصبع ، ٢٠٠٤)

- **الاتصال** :(**أبو أصبع،٢٠٠٦**) هي عملية ديناميكية يقوم بها شخص ما/ أو أشخاص، بنقل رسالة تحمل المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين لتحقيق هدف ما، عن طريق الرموز، لتحقيق استجابة ما، في ظرف ما بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش.

- **الأداء** (زياد، ٢٠٠٢): هو الجهود الهادفة من قبل المنظمات والمؤسسات والشركات المختلفة لتخطيط وتنظيم وتوجيه الأداء الفردي والجماعي، ووضع المعاير والمقاييس الواضحة والمقبولة كهدف يسعى الجميع لقبولها. ويقصد بالأداء في هذه الدراسة أثر تكنولوجيا الاتصال على أنشطة واداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية .

- **مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية**: (مرقه،٢٠٠٩) هي مؤسسة حكومية تختص في مجال بث وعرض مختلف البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تخاطب جميع شرائح المجتمع وفي بعض الأحيان تقوم بإنتاجها .

- **التخطيط (planning)**: (القريوتي،٢٠٠٣) وضع الخطط المستندة على المعلومات الصحيحة لتحقيق هدف معين خلال فترة زمنية مستقبلية على ضوء الظروف التي تسود مستقبلاً وبأفضل صورة ممكنة. والتخطيط العلمي يقوم على تحديد المشكلة بجمع المعلومات حولها وتحديدها تحديداً دقيقاً، ثم تحديد البدائل المختلفة الممكن إتباعها لحلها ، ومن ثم الموازنة بين البدائل المختلفة من حيث مزاياها ومحاذيرها ، ومن ثم اتخاذ المناسب باختيار الأفضل من بينها .

- **التنظيم (organization)** : (القريوتي ،٢٠٠٣) تتضمن هذه الوظيفة المسؤوليات والتنسيق بين كافة العاملين بشكل يضمن تحقيق أقصى درجة ممكنة من الكفاية في تحقيق الأهداف المحدودة أو هو الاطار الذي يضم كافة الصلاحيات والمسؤوليات للأفراد القائمين على تحقيق الأهداف التي حددتها الخطط.

- **الموارد البشرية** : (حسونة،٢٠٠٧) سلسلة من الإجراءات والأسس تهدف الحصول على أقصى فائدة ممكنة من الكفاءات البشرية واستخراج أفضل طاقاتهم من خلال وظائف التخطيط والاستقطاب والاختيار والتعيين والتدريب والتقويم والحوافز المالية والمعنوية.

- **كفاءة الأداء**: (حسونة،٢٠٠٧) هو عملية قياس أداء وسلوك العاملين أثناء فترة زمنية محددة ودورية وتحديد كفاءة الموظفين في أداء عملهم حسب الوصف الوظيفي المحدد لهم ، ويتم

ذلك من خلال الملاحظة المستمرة من قبل المدير المباشر في أغلب الأحيان ، ويترتب على ذلك إصدار قرارات تتعلق بتطوير الموظف أو بترقيته أو نقله أو الاستغناء عن خدماته.

- **الإنتاجية**:(عبيدات،١٩٩٧) طريقة لقياس فاعلية استخدام المصادر من قبل الأفراد والمكائن والمنظمات والمجتمعات وعلى كل من هذه العناصر أن يحدد وبشكل دوري الوسائل اللازمة لتحسين الإنتاجية.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة بالآتي:

١- **المتغير المستقل**:(عمر ،٢٠٠٢) وهي عوامل أو المسببات التي تؤدي إلى حدوث المتغيرات التابعة ،وعادة ما يتناولها الباحث بالدراسة التجريبية لقياس أثرها على المتغيرات التابعة. ويتمثل المتغير المستقل بـــ(استخدام تكنولوجيا الاتصال).

المتغيرات التابعة: (عمر، ٢٠٠٢) هو الناتج أو الظاهرة تحت الدراسة والتي تحدث نتيجة لعوامل يراد التعرف عليها وقياس أثرها على هذا الناتج. وتتمثل المتغيرات التابعة أنشطة واداء مؤسسة الأذاعة والتلفزيون الأردنية في مجالات (التخطيط، التنظيم، المتابعة والتقويم، اتخاذ القرار، الموارد البشرية، الإنتاجية، كفاءة الأداء).

٢- **المتغيرات الوسيطة**:(عمر،٢٠٠٢) وقد تكون ذات تأثير ،أو قد لا تكون وعادة ما يتعامل الباحث معها إما بقياس تأثيرها أو ضبطها والتحكم فيها حتى لا تؤثر على المتغير المستقل في تأثيره على المتغير التابع. وتتمثل المتغيرات الوسيطة بالخصائص الديموغرافية المتمثلة بـــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي).

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : تكنولوجيا الاتصال:

ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة بإزالة الفوارق بين الأدوات الاتصالية والحدود التي طالما فصلت بين وسائل الإعلام المختلفة حتى أواخر السبعينيات، فقد نشأت علاقات معقدة وهي علاقات أصبحت تربط الأدوات السمعية والبصرية والاتصالات البعيدة المدى والمعلوماتية والتداخل المتزايد بين أجهزة الإعلام (الهاشمي، ٢٠٠٤).

إن تطور وسائل تكنولوجيا الاتصال عمل على توفير المرونة وفرص الاختيار من حيث طرق تجهيز خدمات الاتصال وإمكانية تجميع نظم تكنولوجية، وهي النظم المرتبطة بعمليات الاتصال والتي تساهم في رفع الأداء داخل المؤسسة بشكل كبير (شوقي، ١٩٩٠).

ومن هنا جاء التطور التكنولوجي السريع في قطاع الإعلام إلى إعادة النظر في التوزيع الذي استطاع أن يحافظ على توازن وجود وسائل الاتصال الجماهيري خلال أربعة عقود من الزمن، فتطور تطبيقات الوسائط المتعددة في مجال الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والنص والحركة جعل من الإنترنت الأداة القادرة على القيام بكل الأدوار التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري مجتمعةً (العياضي، ٢٠٠١).

وتتمثل تكنولوجيا الاتصال المعاصر بما يأتي:

١- التكنولوجيا المتقدمة الخاصة بالكاميرا في استخداماتها التلفزيونية والسينمائية.

٢- التكنولوجيا المتصلة بأجهزة الحاسوب التي تعالج الصوت والصورة والوسائط المتعددة.

٣- التقارب التكنولوجي بين المعلوماتية والوسائط الإعلامية الذي أدى إلى مصطلح (عصر الوسائط المعلوماتي) (أبو عرجة، ٢٠٠٦).

و عند ظهور الإنترنت في عام ١٩٥٧ عندما أطلق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي (sputnik) عمل على تطوير وسائل الإعلام وأصبح هنالك ارتباطاً يظهر للجميع بين وسائل الإعلام المتعددة وتكنولوجيا الاتصال في نواحي عديدة منها سرعة بث الرسالة المراد توصيلة، وفي مجال التصوير أصبح بمقدور الإنسان يتابع ما يحدث في دولة أخرى في نفس الوقت وغيرها من المجالات ، وهذا ما يفرض تحدياً كبيراً أمام الدول النامية في قدرتها على التعامل مع تكنولوجيا الاتصال في حدود مواردها المحدودة.

إن اكبر التحديات التي تواجه وسائل الإعلام الكبرى بدون شك تكمن في المساحة التـــي تحتلهـــا على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وهي شبكة كمبيوترات ضخمة متـــصلة مـــع بعـــضها البعض ويخدم الانترنت أكثر من ٢٠٠ مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نـــسبة ١٠٠% سنوياً وقد بدأت فكرة الانترنت أصلاً كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد. (الصادق، ٢٠٠٤).

الانترنت وتكنولوجيا الاتصال في الأردن :

أظهرت إحصائيات هيئة تنظيم قطاع الاتصالات نمو عدد اشتراكات القطاع بنهاية عـــام ٢٠٠٨ إلى ٧،٣ مليون اشتراك مقارنة ٥،٥ مليون اشتراك بنهاية عام ٢٠٠٧.

وبينت الإحصائيات التي تناولت تطور قطاع الاتصالات خلال السنوات الثماني الأخيرة

(٢٠٠١-٢٠٠٨) أن مشتركي الهاتف الخلوي والراديو المتنقل بلغوا ٥،٣ مليون العام الماضي، فيما شهد العام ذاته تراجع عدد مشتركي الهاتف الثابت إلـــى ٥١٩ ألـــف ، وزيـــادة مـــشتركي الانترنت إلى ٢٢٩ ألف مشترك .

وأظهرت إحصائيات الهيئة أن نسبت انتشار الخلوي سجلت ٩١% العام الماضي فيمـــا ارتفعـــت نسبة انتشار الخلوي سجلت ٩١% العام الماضي فيما ارتفعت نـــسبة انتـــشار الانترنـــت بـــين المستخدمين من ٢٠% في عام ٢٠٠٧ إلى ٢٦% بنهاية العام الماضـــي نتيجـــة لزيـــادة عـــدد مستخدمي الخدمة من ١،١ مليون مستخدم في عام ٢٠٠٧ إلى ١،٥ مليون مستخدم فـــي ٢٠٠٨ وتضاعف حجم الاستثمار في خدمتي الهاتف الثابت والانترنت في عام ٢٠٠٨ حيـــث بلـــغ ٢٣ مليون دينار في الثابت و٢٢ مليون دينار في الانترنت فيما استقر عند ٦٥ مليـــون دينـــار فـــي الهاتف الخلوي والراديو المتنقل من أصل ١١٥ مليون دينار جرى استثمارها في القطاع العـــام الماضي.

أما عدد العاملين في القطاع فقد بينت الإحصائيات استقرار الرقم عند ٥،٢ ألاف عامل اســـتحوذ قطاعا الهاتف الثابت والهاتف الخلوي والراديو المتنقل على معظمهم بواقع ٤،٤ ألف عامل.

ويسعى الأردن لرفع نسبة انتشار الانترنت إلى ٥٠% بين المستخدمين بحلول عام ٢٠١١ وفقـــا للإســـتراتيجية التـــي أعلنـــت عنهـــا وزارة الاتـــصالات وتكنولوجيـــا المعلومـــات للقطـــاع. (الرأي،٢٠٠٩).

مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية نشأة وتطور :

كانت نشأة الإذاعة الأردنية في الرابع عشر من آيار/مايو عام ١٩٤٨ حيـــث قـــام الموظفـــون العرب في هيئة الإذاعة التابعة للانتداب البريطاني وبمساعدة الجيش العربي الأردني بالاســـتيلاء

على تلك المحطة ، ونقل قسم كبير من معدات الإذاعة من القدس إلى مدينة رام الله حيث بـــدأت البث فوراً .

وباتحاد الضفتين في ٢٤ نيسان/ ابريل ١٩٥٠ أصبحت محطة الإذاعة في رام الله تحمـــل اســـم (هيئة إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية) وكانت تبث في ذلك الوقت ١٣ ساعة من البرامج يومياً عبر جهاز قوته ٣٠ واط على الموجه المتوسطة.

وفي عام ١٩٥٦ تم افتتاح محطة إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية الجديدة في جبل الحسين بعمان وافتتحها المغفور له صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حيث أكد جلالته على عروبـــة هـــذا الصوت الداعي إلى الوحدة والمدافع عن قضايا الأمة .

وفي الأول من آذار/مارس عام ١٩٥٩ جرى افتتاح مبنى الإذاعة الحالي في أم الحيران وتم في اليوم نفسه افتتاح محطة الإرسال على طريق ناعور بعمان بقوة ١٠٠ كيلوواط . وفـــي الثالـــث والعشرين من آب/أغسطس ١٩٥٩ تم افتتاح استوديوهات الإذاعة الجديدة في القـــدس كمـــا تـــم افتتاح محطة الإرسال الجديدة في منطقة الحرانة في ١٩٨٨/١١/١٢.

وقد انطلق بث الإذاعة الموجهة في ١٩٩٠/١٠/١ بحيث يغطي منطقة الخليج العربـــي وإيـــران والعراق وشمال إفريقيا ولباكستان والهند واســـتراليا والولايـــات المتحـــدة وأوروبـــا وروســـيا والبرازيل والأرجنتين وأمريكا الوسطى.

كما تم افتتاح محطة (عمان fm) على موجة ٩٩ ميجاهرتز في العام ١٩٩٩ والتي تبـــث علـــى مدار الساعة .

وبعد ذلك صدر قانون مؤسسة التلفزيون الأردنية عام ١٩٦٨ وجاء افتتاح التلفزيون الأردني في مرحلة ما بعد حرب ١٩٦٧ ليقوم بدوره الوطني مع الإذاعة في شتى الميادين في احــد اخطــر المراحل التي مرت بها الأمة العربية.

بدا التلفزيون الأردني بالعمل بأستوديو واحد وبرنامج عام لمدة ثلاث ســاعات يوميــاً بــالونين الأبيض والأسود ثم بدا بث القناة الأجنبي لبث البرامج الأجنبية والعربية في عــام ١٩٧٢ وفــي شهر نيسان/ابريل ١٩٧٤ تحول البث العادي إلى بث ملون وتم توسيع نطاق البــث التلفزيــوني عام ١٩٧٥ بحيث أصبح يغطي المملكة ويبث البرنامج العام لمدة ست ساعات يومياً والبرنــامج الأجنبي بما في ذلك نشرات إخبارية باللغة الانجليزية والفرنسية .

وفي الأول من أيلول / سبتمبر ١٩٨٥ تم دمج الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة واحدة تضم :

١. إدارة التلفزيون
٢. الإذاعة
٣. إدارة الهندسة
٤. إدارة الشؤون الإدارية والمالية
٥. الدائرة التجارية
٦. دائرة التدريب
٧. دائرة العلاقات العامة الدولية
٨. مركز الأخبار
٩. دائرة تكنولوجيا المعلومات

في عام ١٩٨٩ بدا التلفزيون بنشرة أخبار أسبوعية لأهم أحداث الأسبوع بلغة إشارات الصم والبكم وأصبحت شبكة الإرسال التلفزيوني تغطي ما يقارب ٨٠% من مساحة المملكة و٩٠% من سكانها ، وبلغ عدد محطات الإرسال والتقوية التلفزيونية المنتشرة في المملكة ٤٢ محطة.

كما ترتبط استوديوهات التلفزيون الأردني بمحطات الأقمار الصناعية المتصلة بمنظومة الانتلسات (الأطلسي والهندي) والعربسات و يوتلسات حيث تم إنشاء محطة عمرة عام١٩٨٨ ، في ١٩٩٠/٢/٢٤ بدا التلفزيون ببث المجلة المرئية (التلتكست) بمعدل ٤ ساعات يومياً على القناتين، وفي ١٩٩٣/٤/٢٧ تم افتتاح القناة العربية الأردنية كما جرى افتتاح القناة الثالثة في ١٩٩٨/٥/٢٥ لتقوم ببث جلسات مجلس الأمة بالإضافة إلى الأحداث الرياضية والعالمية .

وفي شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠١ خضعت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى إعادة هيكلة حيث تم دمج برامح القناة الأولى والثانية في قناة رئيسية واحدة وتخصصت القناة الثانية بالبرامج الرياضية في حين تم تشغيل القناة الثالثة بالتعاون مع القطاع الخاص وعلى أساس فترتي بث: صباحية ومسائية وتخصصت الصباحية ببرامج الأطفال والكرتون بينما تخصصت المسائية ببث الأفلام .

واليوم يغطي البث التلفزيوني الأردني منطقة جغرافية شاسعة تضم المناطق التالية :مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ، إسرائيل، سوريا،شمال المملكة العربية السعودية ،جنوب لبنان وقبرص. (الموقع الكتروني،٢٠٠٩).

ثانياً: الإطار النظري:

لا تكاد توجد نظرية إعلامية واحدة متفق على كيفية عملها، أو تأثيرها في الجمهور بين الباحثين، وإنما يوجد عدد من النظريات التي تقدم تصورات عن كيفية الإعلام وتأثيرها. وفي الوقت ذاته تساعد هذه النظريات على توجيه البحث العلمي في مجال الإعلام إلى مسارات مناسبة، ذلك أن النظرية تجسد بشكل فاعل تطبيقات وسائل الإعلام في المجتمع، كما تشرح النظرية ما تحدثه من تأثير في الجمهور، أو من الجمهور نفسه تجاه الوسائل، أو الرسائل الإعلامية، بل تتجاوز ذلك أحياناً إلى تقديم تصور عما يمكن أن يحدث مستقبلاً، كما تقدم النظرية تصوراً عن التغيرات الاجتماعية المحتملة وتأثيرات وسائل الإعلام فيها. تعتمد الدراسة الحالية على نظريتين إعلاميتين، وإن كان التوصل إليها قد تم من فترة طويلة نسبياً، إلا أنها ما زالت قادرة على استيعاب قاعدة واسعة من البحوث التي تبحث في تأثير استخدام وسائل الاتصال كظاهرة اتصالية متداخلة ومتكاملة مع ظواهر اجتماعية أخرى، وهي : (مهنا،٢٠٠٠)

١- نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال.

٢- نظرية الاستخدامات والإشباعات.

وفيما يلي شرحاً مفصلاً لكل نظرية، وعلى النحو الآتي:

نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال: (**Dependency Theory**) (إسماعيل،٢٠٠٣)

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال ،تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحياناً تأثيرات قوية مباشرة وأحياناً أخرى لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.

وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل نتأثر بما نتعلمه من المجتمع ويشمل هذا أيضاً ما تعلمناه من وسائل الاتصال، كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي نتعامل فيها مع وسائل الاتصال. لذلك فان أي رسالة نتلقاها من وسائل الاتصال قد يكون لها نتائج ، اعتمادا على خبراتنا السابقة عن الموضوع ، وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة .

ويمكن تلخيص هذه النظرية على النحو التالي :

أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر اكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي ، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير.

وبالإضافة إلى ذلك فان فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.

وتعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال نظرية شاملة حيث تقدم نظرة كلية للعلاقة بين الاتصال و الرأي العام ، وتتجنب الأسئلة البسيطة عما إذا كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع، واهم ما إضافته النظرية أن المجتمع يؤثر في وسائل الاتصال ، فالنظرية تعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة للنظر إلى الحياة كمنظومة مركبة من العناصر المتفاعلة وليست مجرد نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.

نظرية الاستخدامات و الإشباعات: (Uses and Gratification) (إسماعيل، ٢٠٠٣)

ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " تأليف كاتز وبلوملر عام ١٩٧٤، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب أخر.

كما وتسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي :

١. التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تتشبع حاجاته وأهدافه .
٢. توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام .
٣. التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

وفقاً لهذه النظرية، فإن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام من أجل الحصول على نتائج معينة تتفوق مع توقعاتهم، وهذه النتائج هي التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم، وهو ما يسمى بالإشباعات، وهناك مجموعة إشباعات تتحقق بالفعل من خلال التعرض لوسائل الإعلام، ومجموعة أخرى يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام.

واتفق الباحثون على تصنيف دوافع الاستخدام إلى دوافع نفعية (Instrumental Motives)، وهي التي تؤدي إلى اختيار الجمهور لوسائل معينة ومضمون معين لإشباع

حاجات معينة ودوافع طقوسية (Riotualized Motives)، وهي التي يعتاد الفرد على ممارستها دون تخطيط، وتهدف إلى التفاعل مع الوسيلة نفسها بغض النظر عن المضمون.

أما الإشباعات، فقد قسمها لورنس وينر إلى نوعين هما:

أ- إشباع المحتوى (Content Gratification):

والتي تنتج عن التعرض لمضمون وسائل الإعلام، وتنقسم إلى إشباعات توجيهية (Orientational)، مثل الحصول على المعلومات وتأكيد الذات والمنفعة المتعلقة باتخاذ القرارات واكتشاف الواقع وحب الاستطلاع، وإشباعات اجتماعية (Social)، ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الشخصية مثل التحدث مع الآخرين وإدراك الواقع الاجتماعي.

ب- إشباعات العملية (Process Gratification):

وهي التي تنتج عن عملية الاتصال نفسها واختيار وسيلة معينة ولا ترتبط مباشرةً بمضمون الرسائل، وتنقسم إلى إشباعات شبه توجيهية (Para-Orientation)، وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، مثل إشباعات الدعم والتعزيز والشعور بالراحة والاسترخاء، وإشباعات شبه اجتماعية (Para-Social)، وتتحقق من خلال التوحد أو التماثل الذي يحدث بين الفرد والقائم بالاتصال مثل التخلص من إحساس العزلة أو الملل، والتحرر العاطفي، والتوحد مع الشخصيات، والقدرة مع الاندماج(محمود، ٢٠٠٤).

إن وجود الإنترنت وما شكّله من ثورة تكنولوجية حديثة في عالم الاتصال، والذي أحدث تقنيات عالية شهد العقد الأخير من القرن العشرين، فهو يعمل على بث المعلومات واستقبالها في شتى صنوف المعرفة من وإلى كل أنحاء العالم، وأصبحت شبكة الإنترنت وسيلة الاتصال العالمية المفتوحة التي تربط العديد من الشبكات الفرعية برباط محكم تسمى شبكة الشبكات، وهو عبارة عن غرفة العمليات الرئيسة للربط بين كل كمبيوتر وآخر في جميع دول العالم، لتحقيق التراسل الإلكتروني وخدمة التخاطب الاجتماعي واسترجاع الملفات، وخدمة الشبكة العنقودية (محيي الدين، ٢٠٠٦).

ثالثاً: الدراسات السابقة:

يمتاز قطاع تكنولوجيا الاتصال والإعلام بأنه قطاع سريع التطور باستمرار والمنافسة أكثر من غيره من القطاعات ، وخاصةً بعد انفتاح الدول والمجتمعات على بعضها من خلال نظام الفضاء المفتوح، وهذا ما كان حافزاً للعديد من الباحثين في تناول أثر تكنولوجيا الاتصال وتطورها على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وسوف تعرض الباحثة العديد من الدراسات حول هذا الموضوع كما يأتي:

دراسة المخلافي (٢٠٠٥) بعنوان: "**المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية**"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وارتباط العمل الإعلامي الحديث بها، والتأكيد على ضرورة استفادة المؤسسات الإعلامية منها في العمل الإعلامي، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحول بين تطوير وتحديث المؤسسة الإعلامية في عصر التكنولوجيا، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة، بهدف التعرف على الواقع التطبيقي الميداني في مؤسسة الإعلام اليمنية، والتعرف على كيفية استفادة المؤسسة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وكيفية التعامل معها. وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها أن هناك نقصاً في إقامة دورات تدريبية في مؤسسة الإذاعة للصحفيين العاملين على استخدام التقنية الحديثة، الأمر الذي جعل الاستفادة من الحاسوب في العمل الصحفي لا تتعدى نصف عدد العاملين، وكذلك التأثير الإيجابي لدور تكنولوجيا المعلومات في زيادة فاعلية المنافسة الإعلامية لمؤسسة الإذاعة على المستوى المحلي والإقليمي وكذلك توصل الباحث إلى غياب مركز معلومات تقني وحديث للمؤسسة جعلها تفتقر إلى الإمكانيات في الحصول على تقنية خزن المعلومات واسترجاعها بصورة دقيقة وسريعة.

ودراسة ويمولرات (wimolrat) (٢٠٠١)، وهي بعنوان: "**تقييم اتصال الإيميل**"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع الاتصال بالإيميل في مؤسسات عامة في اليابان، وذلك لتحديد المتطلبات التدريبية للحصول على استعمال تام للإيميل في جميع نواحي الحياة، إذ تم استعمال الأسلوب الوصفي الإحصائي. وقد مثلت عينة الدراسة (٦٥) موظفاً، واعتمد الباحث على أداة الدراسة المتمثلة بتكنولوجيا المعلومات في المنظمات التي تتضمن الهيكل التنظيمي للموظفين في هذه المؤسسات والمهام. وقد أسفرت الدراسة عن نتائج منها أن الموظفين قد أنجزوا الوظائف الروتينية الموكلة إليهم، وكذلك المهام البسيطة وعملية التنسيق من خلال الإيميل أكثر من المهام الخارجية وغير الواضحة، وتبين أن هناك علاقةً موجبةً بين المهمات والمستعملين لمؤسسات المهارات في استعمال الإيميل في أغلب المهمات.

ودراسة أبو شنب (٢٠٠٠)، وهي بعنوان: "**دور القائم بالاتصال في مؤسسات الإعلام الفلسطيني في مواجهة متغيرات الألفية الثالثة**"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية القائم بالاتصال إعداده وتدريبه ومستواه التعليمي وخبرته الإعلامية وإمكانياته العلمية والفنية، والتعرف على مدى الرضا الوظيفي، والعلاقة بين العاملين وإدارة المؤسسات الإعلامية والسياسة العامة، والعلاقة مع مصادر الأخبار والمعلومات، والاستفادة من التقنيات، والصعوبات التي تواجه القائمين بالاتصال والمؤسسات الإعلامية. واعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث اعتمد (١٢٣) استبانةً مثلت (٧٧%) من أفراد العينة التي تمت عليها الدراسة، وخلصت دراسته إلى أنها كشفت عن واقع القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، وافتقاد عدد كبير للتأهيل الجامعي والعلمي والتأهيل والتدريب والإشراف والمتابعة، وعدم وضوح الخطة الإعلامية أو المهمة المنوطه به، وانعكس ذلك على الرضا الوظيفي الذي جاءت نسبته متدنيةً، انعكست بالتالي على حالته فمال القائمون بالاتصال إلى الإحباط وعدم المبالاة.

ودراسة كلو و البحم (٢٠٠٠)، وهي بعنوان: "**وسائل الإعلام اليمنية مواقعها واستخداماتها لشبكة الإنترنت**"، حيث هدفت الدراسة إلى تقويم الواقع الحالي لدى استخدام وسائل الإعلام اليمنية والإعلاميين اليمنيين للخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت، وتحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك الوسائل الإعلامية، وتحد من استخدامها لهذه الشبكة العالمية، وشملت عينتهما كلا من الوسائل السمعية والمرئية والمقروءة، وقام الباحثان بدراسة ميدانية على الإعلاميين اليمنيين الذين تم اختيارهم عشوائياً، وبلغ عددهم (٧٠) إعلامياً. وقد أسفرت الدراسة عن نتائج منها أن اهتمام الإعلاميين اليمنيين وتقديرهم الكبير لأهمية شبكة الإنترنت كوسيلة معلوماتية تساعدهم في مجال عملهم الإعلامي، غير أن نسبة المستخدمين الفعليين لهذه التقنية ما تزال دون مستوى الطموح، حيث أظهرت الدراسة أن حوالي (٣٨%) من الإعلاميين قد استخدموا هذه الشبكة لأغراض عملهم الإعلامي. وقد أكدت الدراسة على أهمية التدريب للإعلاميين اليمنيين في مؤسساتهم للاستخدام الجيد لشبكة الإنترنت، وكذلك أكدت على ضرورة اشتراك بقية الوسائل الإعلامية اليمنية الحكومية بشبكة الإنترنت للإفادة من معلوماتها.

ودراسة الدناني (١٩٩٩) وهي بعنوان: "**الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**"، حيث هدفت هذه الدراسة التوصل إلى مؤشرات علمية تساهم في تحديد واقع وظيفة الإنترنت العالمية، حيث اتبع الباحث منهج البحث الوصفي لدراسة الحالة في اليمن كنموذج. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانه خاصة بالمسح الميداني لمعرفة طبيعة استخدامات الإنترنت ومدى الاستفادة منها من قبل وسائل الإعلام المشتركة فيها، وتم توزيع الاستمارات على عينة قصدية شملت الإعلاميين المتعاملين معها في وسائل الإعلام اليمنية. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن الإنترنت يعد الوسيلة الحديثة للإعلام والمعلومات فيها جوانب إيجابية

وأخرى سلبية، والإنسان هو الذي يحدد طريقة الإفادة منها، ويتمثل الجانب الإيجابي في الوظيفة الإعلامية التي تقدمها للمشتركين فيها بالحصول على مصادر متنوعة من الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات والتخصصات بصورة سهلة ومباشرة في أي مكان من العالم. أما الجانب السلبي فيها فيتمثل بسهولة الترويج للأفكار والمعتقدات المنافية للقيم والأخلاق والعادات والتقاليد، وقد أظهرت نتائج المسح الميداني أن وسائل الإعلام اليمنية المشتركة بالإنترنت لم تستفد من معظم خدمات الإنترنت، ولم تستغل الإمكانيات التي وفرها الاستغلال الأمثل، وتعد عملية النشر الإلكترونية لوسائل الإعلام اليمنية الأكثر استخداماً في الإنترنت.

ودراسة شيخاني (١٩٩٩) وهي بعنوان: "**أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية**"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة على تطور فنون الكتابة الصحفية، وعلى تطور الأداء الصحفي للقائم بالاتصال في جريدة الأهرام وتشرين، ثم الوصف التحليلي ودراسة العلاقات المتبادلة بين هذا العامل وبين فنون الكتابة الصحفية من جهة، وأداء القائم بالاتصال من جهة أخرى في جريدتي الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الباحثة على أسلوبين رئيسين للمسح يتفقان مع نوع الدراسة هما: المسح الوصفي لدراسة الوضع الراهن للكتابة والتحرير الصحفي في جريدتي الأهرام وتشرين، والمسح التحليلي لشرح وتفسير فنون الكتابة والتحرير الصحفي في الجريدتين وشرح تفسير أداء القائمين بالاتصال في الجريدتين، ومدى علاقة هذا الأداء بحجم استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من خلال الاستدلالات التفسيرية. وقد توصلت الباحثة في نتائجها إلى أن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة المستخدمة من قبل القائم بالاتصال في جريدة الأهرام عملت على التطور الكمي والكيفي في أدائه لوظائفه كافة، حيث توفرت في جميع هذه الوظائف متطلبات السرعة والدقة وسهولة الاستخدام والكفاية

والاكتمال والسرية والأمان، وكذلك يزداد حجم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بين الفئات العمرية الشابة والفئات المتخصصة في علوم الإعلام وبين الفئات الحاصلة على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وبالتالي فإن استخدام الصحافة المصرية ممثلةً بجريدة الأهرام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى تطور كافة فنون الكتابة الصحفية فيها.

ودراسة نوفل (١٩٩٨)، وهي بعنوان: "**دور برامج تبسيط العلوم والتكنولوجيا في الراديو والتلفزيون المصري في التثقيف العلمي والتكنولوجي**". هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء خصائص القائم بالاتصال ومعتقداته واتجاهاته نحو الوسيلة والرسالة والجمهور من طلبة الشباب الجامعي، كذلك علاقة هذه البرامج بالجوانب المهنية والشخصية والسمات العامة للقائم بالاتصال والمشكلات التي يعاني منها، ومقترحاته للتغلب عليها، وانعكاس كل هذه الجوانب على مضمون وطبيعة الرسالة الإعلامية التي يقدمها أو يشارك في إعدادها، حيث اختارت الباحثة مجتمع الدراسة من العاملين في برامج تبسيط العلوم والتكنولوجيا في كل من الإذاعة والتلفزيون، وكذلك على طلبة الجامعات. وبالنسبة لمجتمع بحثها من العاملين الإعلاميين في كل من الإذاعة والتلفزيون اختارتهم جميعها مستخدمةً معهم أسلوب الحصر الشامل؛ نظراً لقلتهم. وقد بينت النتائج أن هناك ضعفاً في التنسيق والتكامل والتعاون بين الراديو والتلفزيون وجهات البحث العلمي والتكنولوجي، إذ بلغت نسبة ذلك (٢٥%) مما يساوي عشرة مبحوثين.

ودراسة شقرون (١٩٩٠)، وعنوانها: "**الإعلام المسموع والمرئي المسموع ومجالات تطويره بالاستفادة من إنجازات تكنولوجيا الاتصال الحديثة**"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا الاتصال في الإعلام المسموع والمرئي ومدى مساهمة الإمكانات الجديدة التي وفرتها تكنولوجيا البث وتوفرها في مجال الإعلام، بالإضافة إلى إمكانات الإنتاج والتواصل الجديد. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الإمكانات التي وفرتها إنجازات تكنولوجيا

الاتصال الحديثة لتطوير الإعلام تبقى رهينةً بالكفاءة المهنية والفكرية لمستعملي هذه الوسائل الجديدة، إذ إن الإنتاج السمعي والبصري يستفيد استفادةً أساسيةً من هذه المبتكرات، ويتطور تطوراً عظيماً، لكن إذا أحيط بالسند الآخر الذي يتمثل في حسن الاستخدام وإجادة الإبداع الأدبي والفني، وكذا في الثروة البشرية التي يمثلها الخيال والتخيل، بالإضافة إلى ضرورة توفر التدريب المستمر والفعال على استخدام إمكانات التكنولوجيا الحديثة تطبيقاً وفهماً معمقاً أولى الأولويات.

ودراسة طلال (١٩٩٠)، وهي بعنوان: "**تكنولوجيا الاتصال وتطوير الإعلام العربي المكتوب**" ، هدفت هذه الدراسة تعرض تطور التقنيات المطبعية منذ ظهورها، وأهم المراحل التي قطعتها بهدف توضيح العلاقة بين التقنيات المطبعية كصناعة وإيصال المعلومات الإخبارية في وقت أقل وبتكاليف مناسبة، فمشكلة الصحافة المكتوبة اليوم تتوقف على السرعة الضرورية في إنجاز الصحيفة اليومية والخدمات المتنوعة. ولقد توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الطباعة الحديثة قد خدمت الطباعة عامةً، والصحافة المكتوبة خاصةً، وبكلفة أقل وجودة عالية أكبر، بالإضافة إلى زيادة حجم الإنتاج المطبعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تناولت العديد من الدراسات أثر تكنولوجيا الاتصال على تطوير وسائل الإعلام المختلفة، وهذا ما ساعد العديد من مؤسسات إعلامية في تبني تكنولوجيا اتصالات حديثة، وفي دراستنا هذه سوف تتناول الباحثة أثر تكنولوجيا الاتصال على أداء أنشطة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

عدم الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتمثل عدم الاستفادة من الدراسات السابقة بأنها تناولت أثر التكنولوجيا على التطور الإذاعي والتلفزيوني بشكل عام، ولم تأخذ أثر ذلك على تطوير الإدارة والمهارات لدى الموارد البشرية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، عوضاً عن ذلك لم تتناول غالبية الدراسات تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة في تبني أساليب إدارة المعرفة أثناء العمل.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة بالرجوع إلى ما توصلت إليه من أثر للتكنولوجيا في تطور الأداء داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، والبدء من حيث انتهى هؤلاء الباحثون، وكذلك من الممكن الاستفادة من النتائج العملية لدراساتهم بالمقارنة مع النتائج التي تحصلت عليها الباحثة في هذه الدراسة، ورؤية إن كان هنالك فروقاً تعود إلى الأسلوب الذي تتبنه مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

- **ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:**

تتميز هذه الدراسة في أنها من الدراسات التي تبحث أثر تكنولوجيا الاتصال على أداء الموارد البشرية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية هذا من جهة، ومن جهة ثانية يمكن القول بأن هذه الدراسة تتميز عن غيرها بأن تطبيقها يتم في ظل استيعاب الكم الهائل من وسائل الاتصال الحديث داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل المنهج المعتمد في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة فيها وأسلوب تصميمها وبنائها، وآلية اختبار صدقها وثباتها، وحدود الدراسة، وأهم الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية، وعلى النحو الآتي:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على المنهج الوصفي وفقاً للتعريف هويتني (whitney)،(عمر،٢٠٠٢) فأن البحث الوصفي يستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس ، أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها.

لغرض وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، والوقوف على تقديرات أفراد العينة وتصوراتهم في المؤسسة المذكورة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. كما اعتمدت الدراسة على (المنهج التحليلي)، بهدف تشخيص الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول أداة الدراسة ككل وفقاً للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)، وكذلك قياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على أنشطة أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني، متمثلاً بمجالات (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرار، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء).

مجتمع الدراسة وعينتها:

١ - مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في إدارات وأقسام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني والبالغ عددهم (١٤٠١) موظفاً وموظفةً لسنة ٢٠٠٨ ،(العطيات،٢٠٠٩) (بواقع (٧٧٠) موظفاً، (٦٣١) موظفةً)، موزعين على أقسام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٢ - عينة الدراسة:

بالنظر لصعوبة شمول جميع العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني، البالغ عددهم (١٤٠١) موظفاً وموظفةً، لأسباب ضيق الوقت وكبر حجم المجتمع المدروس، لجأت الباحثة إلى اختيار عينة من كلا الجنسين باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية وبشكل تناسبي، بنسبة بلغت (٢٥%)، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٥٠) موظفاً وموظفةً (بواقع (١٩٢) موظفاً، و(١٥٨) موظفةً).

وبعد انتهاء الباحثة من تحديد عينة الدراسة البالغة (٣٥٠) موظفاً وموظفةً، تم توزيع (٣٥٠) استبيان على أفراد العينة من كلا الجنسين بشكل تناسبي (بواقع (١٩٢) استبيان للذكور، و(١٥٨) استبيان للإناث)، وقد تم استرجاع جميع الاستبيانات ، وكانت نسبة استجابة أفراد عينة الدراسة (١٠٠%).

وفيما يلي الوصف التفصيلي للخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول (١) الآتي:

الجدول (١)

وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية

ت	الخصائص الديموغرافية	الصفة	التكرار	النسبة
١	النوع الاجتماعي	ذكر	١٩٢	%٥٤,٩
		أنثى	١٥٨	%٤٥,١
		المجموع	٣٥٠	%١٠٠
٢	العمر بالسنة	أقل من ٢٥	٤٦	%١٣,١
		٢٥-٣٠	١٠٣	%٢٩,٥
		٣٠-٣٥	٧٦	%٢١,٧
		٣٥-٤٠	٥٥	%١٥,٧
		٤٠ فأكثر	٧٠	%٢٠,٠
		المجموع	٣٥٠	%١٠٠
٣	المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فما دون	١٢٢	%٣٩,٩
		بكالوريوس	١٧٣	%٤٩,٤
		دراسات عليا	٥٥	%١٥,٧
		المجموع	٣٥٠	%١٠٠
٤	الخبرة بالسنة	أقل من ٥	٩٥	%٢٧,١
		٥-١٠	١٠٧	%٣٠,٦
		١١-١٥	٦٩	%١٩,٧
		١٦ فأكثر	٧٩	%٢٢,٦
		المجموع	٣٥٠	%١٠٠
٥	المسمى الوظيفي	مدير	٤٠	%١١,٤
		رئيس قسم	١١٠	%٣١,٥
		موظف	٢٠٠	%٥٧,١
		المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من معطيات الجدول (١)، ما يأتي:

١- بلغ عدد العاملين الذكور (١٩٢) موظفاً، ويشكلون نسبةً قدرها (%٥٤,٩) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الإناث (١٥٨) موظفةً، وشكلت الإناث نسبةً قدرها

(٤٥,١%) من مجموع أفراد العينة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وتُعد النسب السابقة متقاربة ومنطقية.

٢- أما فيما يتعلق بمتغير العمر، فقد جاءت الفئة العمرية (٢٥-٣٠) سنة بالمرتبة الأولى، وبنسبة بلغت (٢٩,٥%) من مجموع أفراد العينة، في حين جاءت الفئة العمرية (٣٠-٣٥) سنة بالمرتبة الثانية وبنسبة قدرها (٢١,٧%)، وجاءت الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر) بالمرتبة الثالثة وبنسبة قدرها (٢٠%)، وجاءت الفئة العمرية (٣٥-٤٠) سنة بالمرتبة الرابعة وبنسبة قدرها (١٥,٧%)، وأخيراً جاءت الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة بلغت (١٣,١%) من مجموع أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. من أعلاه يتضح بأن متوسط أعمار العاملين في المؤسسة المذكورة كان ضمن الفئة العمرية (٢٥-٣٠) سنة.

٣- أما بالنسبة إلى متغير المؤهل العلمي، فقد جاءت فئة العاملين من حملة شهادة (البكالوريوس) بالمرتبة الأولى وبنسبة قدرها (٤٩,٤%) من مجموع أفراد العينة، في حين جاءت فئة حملة شهادة (الدبلوم المتوسط فما دون) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٣٤,٩%)، وأخيراً جاءت فئة حملة شهادة (الدراسات العليا) بالمرتبة الثالثة وبنسبة قدرها (١٥,٧%) من مجموع أفراد عينة الدراسة في المؤسسة المذكورة. وتُعد النسب السابقة منطقية ، وتؤكد بأن الفئة الشائعة هي فئة العاملين من حملة شهادة (البكالوريوس).

٤- أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فقد جاءت الفئة (٥-١٠) سنوات بالمرتبة الأولى وبنسبة قدرها (٣٠,٦%) من مجموع أفراد العينة، في حين جاءت الفئة (أقل من ٥ سنوات) بالمرتبة الثانية وبنسبة قدرها (٢٧,١%)، وجاءت الفئة (١٦ سنة فأكثر) بالمرتبة الثالثة

وبنسبة قدرها (٢٢,٦%)، وأخيراً جاءت الفئة (١١-١٥ سنة) بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة قدرها (١٩,٧%) من مجموع أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٥- أما بالنسبة إلى متغير المسمى الوظيفي، فقد جاءت فئة العاملين الذين يحملون صفة (موظف) بالمرتبة الأولى وبنسبة قدرها (٥٧,١%) من مجموع أفراد العينة، في حين جاءت صفة (رئيس قسم) بالمرتبة الثانية وبنسبة قدرها (٣١,٥%)، وأخيراً جاءت صفة (مدير) بالمرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة قدرها (١١,٤%) من مجموع أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وتُعد النسب السابقة منطقيةً على اعتبار أن الغالبية العظمى من العاملين هم من فئة (الموظفين).

أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة لهذا الغرض، اعتماداً على مادة علمية نظرية تتعلق بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والأنشطة الإدارية والتنظيمية، وعلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة. واشتمل الاستبيان على ثلاثة أجزاء، تناول الجزء الأول على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة المتمثلة بــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)، أما الجزء الثاني فقد تناول مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال، بواقع (٨) فقرات، في حين تناول الجزء الثالث مجالات وأنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بواقع (٥٢) فقرةً، توزعت كالآتي: [(٧) فقرات تتعلق بمجال التخطيط، و(٨) فقرات تتعلق بمجال التنظيم، و(٦) فقرات تتعلق بمجال المتابعة والتقويم، و(٦) فقرات تتعلق بمجال اتخاذ القرار، و(٨) فقرات تتعلق بمجال الموارد البشرية، و(٦)

فقرات تتعلق بمجال الإنتاجية، و(١١) فقرةً تتعلق بمجال كفاءة الأداء]، وتهدف فقرات الأداة بمجملها تصورات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال، ومجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وبعد الانتهاء من تصميم أداة الدراسة، تم اختبار صدقها وثباتها كالآتي:

١ - صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري (Face Validity)، والصدق المنطقي (Logical Validity) لمحتوى الاستبانة، تم عرضها في صورتها الأولية على (٤) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والمجال الإعلامي، والمجال الإداري في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة [راجع ملحق رقم (٢)]، للوقوف على آرائهم وملاحظاتهم وتقديرهم عن مدى صلاحية فقرات الاستبانة وملائمتها للمحاور المقترحة للدراسة.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين المختصين ومقترحاتهم، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف عدد من الفقرات لتكرارها وعدم ملائمتها لموضوع المحاور المدروسة، وإضافة فقرات أخرى مع دمج الفقرات المتشابهة، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة تأييد (٩٢,٥%) فأكثر من قبل المحكمين، مما يجعل أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة.

٢ - ثبات أداة الدراسة:

بعد أن تم التأكد من صلاحية وجاهزية تطبيق الأداة، تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (٣٥٠) موظفاً وموظفةً، ولغرض التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة الخاصة بمجال مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال، ومجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية،

استخدمت الباحثة لهذا الغرض معامل (كرونباخ ألفا) كما تم أخراج النتائج باستخدام البرنامج (spss) الإحصائي للعلوم الاجتماعية من خلال مؤشر (stall) وتم الحصول بموجبه على معاملات (كرونباخ ألفا) دون اللجوء إلى استخدام أي معادلة وإنما تم الحصول على النتائج مباشرة من جهاز الحاسوب من خلال البرنامج المذكور أعلاه . والجدول (٢)، يوضح نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة المتمثل بـــ(الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة):

الجدول (٢)

نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة)

ت	متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١	مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال	٨	٠,٧٩
٢	مجال التخطيط	٧	٠,٧٨
٣	مجال التنظيم	٨	٠,٦٥
٤	المتابعة والتقويم	٦	٠,٧٥
٥	اتخاذ القرار	٦	٠,٧٧
٦	الموارد البشرية	٨	٠,٨٤
٧	الإنتاجية	٦	٠,٨١
٨	كفاءة الأداء	١١	٠,٨٦
-	الأداة ككل	٦٠	٠,٩٥

وفي ضوء ما تقدم، تُعد البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، على أفراد العينة البالغة (٣٥٠) موظفاً وموظفةً، صالحة لأغراض التحليل الإحصائي وحساب المؤشرات الإحصائية لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

١- عينة من العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لعام ٢٠٠٨.

٢- الأداة المصممة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

المعالجة الإحصائية:

لغرض معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً، تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار (١٠)، وقد استخدمنا بعض الأساليب والمؤشرات الإحصائية التي تلائم أسئلة الدراسة والمتوفرة في البرنامج المذكور، نذكر منها ما يأتي:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني .

٢- تحليل التباين ذو التقييم الخماسي للإجابة عن السؤال الثالث.

٣- اختبار " شيفيه" للمقارنات البعدية المتعلق بالسؤال الثالث .

٤- تحليل الانحدار البسيط للإجابة عن السؤال الرابع.

٥- اختبار (t) يستخدم للاختبار معنوية الانحدار للمتغيرات المستقلة .

٦- اختبار معامل التحديد (R^2) يستخدم لتفسير المتغير المستقل في المتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع ، ويعني (R^2) نسبة ما يفسره المتغير المستقل من تغيرات تطرأ على المتغير التابع .

٧- (R) يستخدم للقياس العلاقة بين متغيرين أو أكثر وفي حالة دراستنا فقط استخدامنا (R) لقياس العلاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y) معامل الارتباط.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً البيانات التي تم الحصول عليها من أداة الدراسة والناتجة من خلال استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي التدريج، الذي يتوزع من أعلى وزن له، حيث أعطيت الدرجة (٣) لتمثل حقل الإجابة (موافق)، إلى أقل وزن في المقياس والذي أعطي درجة واحدة لتمثل حقل الإجابة (معارض) لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. واعتمدت الباحثة معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، كمعيار لقياس وتقييم الدرجة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٥٠) موظفاً وموظفةً، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة المتمثل بموظفي مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني البالغ عددهم (١٤٠١) موظف وموظفه، بنسبة معاينة (٢٥%) وباستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية التناسبية، حول متغيرات الدراسة المتمثلة بـــ(مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ومجال التخطيط، ومجال التنظيم، ومجال المتابعة والتقويم، ومجال اتخاذ القرار، ومجال الموارد البشرية، ومجال الإنتاجية، ومجال كفاءة الأداء). علماً بأن معيار الاختبار البالغ (٢) هو عبارة عن متوسط أوزان مقياس ليكرت.

وتسهيلاً لعرض نتائج الدراسة، فقد تم تصنيفها تبعاً لتسلسل الأسئلة الواردة فيها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

ويشير الجدول (٣)، إلى نتائج تحليل تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، ويتضمن الجدول(٣) على المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً لجميع فقرات المجال بهدف تحديد مستوى الإجابة حول كل فقرة، والانحرافات المعيارية لغرض تشخيص مدى تشتت الإجابات عن متوسطاتها الحسابية.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مرتبة تنازلياً وانحرافاتها المعيارية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	تتبنـــى المؤســـسة التـــي أعمـــل بهـــا الأســـاليب التكنولوجية الحديثة.	٢,٥١	٠,٧٤
	٢	تتوفر وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملنا (حاسب، إنترنت، كاميرا رقمية، الخ).	٢,٤٥	٠,٦٨

تابع الجدول (٣)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٣	تقوم الإدارة بتشجيع العاملين على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.	٢,٤١	٠,٧٧
	٧	تساعد تكنولوجيا الاتصال على تحسين عمليات الاتصال داخل المؤسسة التي أعمل بها.	٢,٣٥	٠,٧٣
	٤	تتناسب تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة مع احتياجات العمل.	٢,٢٩	٠,٧٨
	٦	تقدم الأنظمة والبرمجيات المستخدمة معلومات صحيحة وخالية من الأخطاء.	٢,٢٩	٠,٧٥
	٨	القوى البشرية المتوفرة هائلة وقادرة على استخدام تكنولوجيا الاتصال.	٢,٢٢	٠,٧٨
	٥	تهتم الإدارة ببرامج التطوير المستمر في الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال.	٢,١٩	٠,٨٠
المتوسط العام للمجال الأول			٢,٣٤	٠,٤٨

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٣)، ميل جميع فقرات مجال مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال بشكل عام نحو الارتفاع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وهو أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، وانحراف معياري مقداره (٠,٤٨) معبراً عن تشتت ضئيل في إجابات أفراد عينة الدراسة. وتشير هذه النتائج إلى اهتمام إدارة المؤسسة بفقرات مجال مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أما فيما يتعلق بفقرات المجال، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (١) والتي تنص على (تتبنى المؤسسة التي أعمل بها الأساليب التكنولوجية الحديثة)، قد جاءت في (المرتبة الأولى) بمتوسط حسابي (٢,٥١) وانحراف معياري (٠,٧٤)، ثم تلتها الفقرة (٢) والتي تنص على (تتوفر وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملنا، حاسب وإنترنت، وكاميرا رقمية، ... الخ) في (المرتبة الثانية) بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وانحراف معياري (٠,٦٨)، أما بخصوص الفقرة (٣) والتي تنص على (تقوم إدارة المؤسسة بتشجيع العاملين على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة) فقد جاءت في (المرتبة الثالثة) بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٧٧)، في حين جاءت بقية فقرات المجال (٧، ٤، ٦، ٨، ٥) بالمراتب (الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة) على الترتيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للفقرات السابقة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يدل ذلك على إن استجابات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول جميع فقرات المجال، وإن مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة المذكورة قد تراوح بين المتوسط والقوي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية باستخدام تكنولوجيا الاتصال؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني.

ويشير الجدول (٤)، إلى نتائج تحليل تقديرات أفراد عينة الدراسة حول كل مجال من مجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، ويتضمن الجدول(٤) على المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً لجميع فقرات كل مجال من مجالات أداء المؤسسة المذكورة المتمثلة بـــ(مجال التخطيط، ومجال التنظيم، ومجال المتابعة والتقويم، ومجال اتخاذ القرار، ومجال الموارد البشرية، ومجال الإنتاجية، ومجال كفاءة الأداء)، ويتناول الجدول أيضاً الانحرافات المعيارية.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية لفقرات كل مجال من مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية مرتبة تنازلياً لكل مجال وانحرافاتها المعيارية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أولاً: مجال التخطيط:		
١	١٢	بناء رسالة واضحة للمؤسسة الإعلامية.	٢,٢٦	٠,٧٦
٢	١٤	تطوير استراتيجيات لتحقيق أهداف المؤسسة.	٢,٢٠	٠,٧٦

٣	١٣	وضع خطط مالية خاصة.	٢,١٧	٠,٧٦
٤	٩	وضع أهداف فعالة.	٢,١٢	٠,٧٤
٥	١١	امتلاك رؤية واضحة للمؤسسة الإعلامية.	٢,٠٩	٠,٧٨
٦	١٥	السيطرة على تنفيذ الخطط وفق زمن محدد.	٢,٠٠	٠,٧٨
٧	١٠	التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها.	١,٩٣	٠,٧٦
		المتوسط الحسابي العام لمجال التخطيط	٢,١١	٠,٥٠
		ثانياً: مجال التنظيم:		
١	٢٣	توثيق إجراءات المؤسسة الإعلامية	٢,٣٥	٠,٧٥
٢	١٨	اعتماد أسلوب الإشراف على الثقة بالعاملين.	٢,٢٠	٠,٧٨
٣	١٧	توسيع نطاق الإشراف والرقابة.	٢,١٩	٠,٧٧

الرتبة	**رقم الفقرة**	**الفقـــــــرات**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
٤	٢٢	إمكانية أن يعمل بعض أفراد المؤسسة عن بُعد.	٢,١٦	٠,٨٠
٥	١٦	تخفيض عدد المستويات الإدارية.	٢,١٣	٠,٧٤
٦	١٩	تقليل التعامل المباشر بين الرؤساء والمرؤوسين والزملاء.	٢,٠٨	٠,٨٢
٧	٢٠	الاعتماد على البريد الالكتروني والبرمجيات في تحقيق التنسيق بين الأفراد.	٢,٠٧	٠,٧٦
٨	٢١	تفويض المزيد من مسؤوليات اتخاذ القرار إلى المستويات الدنيا.	٢,٠٦	٠,٧٦
		المتوسط الحسابي العام لمجال التنظيم	٢,١٦	٠,٤٢
		ثالثاً: مجال المتابعة والتقويم:		
١	٢٨	المقارنة الفورية بين المنجز الفعلي والمخطط له.	٢,٢٩	٠,٨٠
٢	٢٤	وضع آلية المراقبة والسيطرة النوعية	٢,٢٨	٠,٧٦
٣	٢٥	وضع معايير موضوعية للتقويم.	٢,٢٨	٠,٧٥
٤	٢٦	تطبيق الإجراءات وضبط جودة الإنتاج.	٢,٢٤	٠,٧٧
٥	٢٩	إمكانية التصحيح في أقل الكلف الممكنة.	٢,١٦	٠,٧١

٦	٢٧	مكافأة العاملين ومحاسبتهم.	٢,١١	٠,٨٧
		المتوسط الحسابي العام لمجال المتابعة والتقويم	٢,٢٣	٠,٥٢
		رابعاً: مجال اتخاذ القرار:		
١	٣٤	المتابعة والتصحيح.	٢,٢٧	٠,٧٨
٢	٣٠	تطوير ودراسة بدائل للقرارات المقترحة.	٢,٢٠	٠,٧٨
٣	٣١	اختيار البديل الأمثل.	٢,١٤	٠,٧٨
٤	٣٣	تنفيذ القرارات والالتزام بها.	٢,١٣	٠,٧٧
٥	٣٥	تقدير الظروف المحيطة بالقرار المزمع اتخاذه.	٢,١٣	٠,٧٧
٦	٣٢	العمل الجماعي كفريق واحد لاتخاذ القرار.	٢,١١	٠,٨٢
		المتوسط الحسابي العام لمجال اتخاذ القرار	٢,١٦	٠,٥٤

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		خامساً: مجال الموارد البشرية:		
١	٤٢	تشجيع الممارسين للالتحاق بدورات تدريبية متخصصة.	٢,٢٣	٠,٧٦
٢	٤٠	إضفاء الأهمية على مستخدميها.	٢,٢١	٠,٧٦
٣	٤١	تنمية مهارات العاملين وقدراتهم على نوع معين من الوظائف.	٢,١٤	٠,٧٢
٤	٣٧	تحفيز العاملين على مواصلة العمل الجيد.	٢,١٣	٠,٨٣
٥	٣٨	الكشف عن المشكلات التي تحد من فعالية الإنجاز.	٢,١٣	٠,٨٠
٦	٤٣	التقليل من معدلات التسرب لدى العاملين بالمؤسسة.	٢,١٣	٠,٧٨
٧	٣٦	بث روح المنافسة بين العاملين.	٢,٠٧	٠,٨٢
٨	٣٩	تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين.	٢,٠٤	٠,٨١
		المتوسط الحسابي العام لمجال الموارد البشرية	٢,١٦	٠,٥٤
		سادساً: مجال الإنتاجية:		
١	٤٧	تصميم وإنتاج البرامج الإعلامية المختلفة.	٢,٢٥	٠,٧٥

٢	٤٨	تسهيل الاتصال مع المؤسسة الإعلامية.	٢,٢١	٠,٧٧
٣	٤٩	توفير تغذية راجعة وسريعة.	٢,١٦	٠,٧٧
٤	٤٤	الرصد الدائم باتجاه الرأي العام واكتشاف الظواهر التي تنبئ بقرب الأزمات.	٢,١٣	٠,٧٦
٥	٤٥	فحص خبرات الآخرين ودراسة المواقف الشبيهة.	٢,١٢	٠,٧٣
٦	٤٦	حُسن استغلال الموارد البشرية والمادية.	٢,٠٩	٠,٧٤
		المتوسط الحسابي لمجال الإنتاجية	٢,١٦	٠,٥٤

الرتبة	رقم الفقرة	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		سابعاً: مجال كفاءة الأداء:		
١	٥٥	رفع جودة أعمال المؤسسة الإعلامية.	٢,٢٥	٠,٧٨
٢	٥١	تسهيل أداء أعمال المؤسسات الإعلامية.	٢,٢٣	٠,٧٥
٣	٥٢	تحقيق المرونة في أعمال المؤسسات الإعلامية.	٢,١٨	٠,٧٨
٤	٥٧	تكوين قاعدة معلومات عن العاملين والجمهور.	٢,١٧	٠,٧٨
٥	٥٠	سرعة إنجاز الأعمال في الوقت المحدد.	٢,١٤	٠,٨٠
٦	٥٤	الدقة في أعمال المؤسسة الإعلامية.	٢,١٣	٠,٨١
٧	٥٦	توفير وقت للعاملين.	٢,١٣	٠,٧٨
٨	٥٩	كشف مواطن القوة والضعف في أداء المؤسسة الإعلامية.	٢,١٣	٠,٧٨
٩	٥٨	توفير معلومات دقيقة تساعد الإدارة في التخطيط لسياساتها المستقبلية.	٢,١٠	٠,٨١
١٠	٦٠	معرفة تطور أداء العاملين بعد التدريب.	٢,٠٦	٠,٨٣
١١	٥٣	تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين في المؤسسات الإعلامية.	٢,٠٣	٠,٦٥
		المتوسط الحسابي العام لمجال كفاءة الأداء	٢,١٤	٠,٥١

يتضح من النتائج النهائية الواردة في الجدول (٤)، ميل جميع مجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بشكل عام، والمتمثلة بــ(مجال التخطيط، ومجال التنظيم، ومجال المتابعة والتقويم، ومجال اتخاذ القرار، ومجال الموارد البشرية، ومجال الإنتاجية، ومجال كفاءة الأداء)، نحو الارتفاع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المؤسسة المذكورة، بمتوسطات حسابية بلغت على الترتيب (٢,١١، ٢,١٦، ٢,٢٣، ٢,١٦، ٢,١٤، ٢,١٦، ٢,١٤)، وجميعها أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات على مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي التدريج.

أما فيما يتعلق بالوصف التفصيلي لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول فقرات كل مجال من مجالات أداء المؤسسة المذكورة، يمكن عرضه على النحو الآتي:

١ - مجال التخطيط:

تشير النتائج الواردة في الجدول (٤)، إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لمجال (التخطيط)، حيث بلغ (٢,١١)، بانحراف معياري قدره (٠,٥٠). وتبين أن المتوسط الحسابي للمجال المذكور هو أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات.

أما فيما يتعلق بفقرات مجال التخطيط، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (١٢) التي تنص على (بناء رسالة واضحة للمؤسسة الإعلامية) قد جاءت في (المرتبة الأولى) بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٦)، ثم تلتها الفقرة (١٤) التي تنص على (تطوير استراتيجيات لتحقيق أهداف المؤسسة الإعلامية)، وجاءت في (المرتبة الثانية) بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٦)، أما بخصوص الفقرة (١٣) التي تنص على (وضع

خطط مالية خاصة) فقد جاءت في (المرتبة الثالثة) بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٦)، في حين جاءت بقية فقرات المجال (٩، ١١، ١٥) بالمراتب (الرابعة، والخامسة، والسادسة) على الترتيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المؤسسة المذكورة. وأشارت النتائج إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يشيرا إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول مضمون الفقرات السابقة، وأن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المؤسسة المذكورة قد تراوح بين (المتوسط والقوي) من وجهة نظرهم. وأخيراً جاءت الفقرة (١٠) التي تنص على (التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها) في (المرتبة السابعة)، والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٣)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٦)، وتبين أن المتوسط الحسابي للفقرة (١٠) هو أقل من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يدل على أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (سلبية)، وأن مستوى تقييمهم كان (متوسطاً) للفقرة المذكورة من وجهة نظرهم.

٢ - مجال التنظيم:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٤)، إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لمجال (التنظيم)، حيث بلغ (٢,١٦)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٢)، وتبين إن المتوسط الحسابي للمجال المذكور هو أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات.

أما فيما يتعلق بفقرات مجال التنظيم، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (٢٣) والتي تنص على (توثيق إجراءات المؤسسة الإعلامية)، قد جاءت في (المرتبة الأولى) بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٥)، وجاءت الفقرة (١٨) التي تنص على (اعتماد أسلوب الإشراف على الثقة بالعاملين) في (المرتبة الثانية) بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وانحراف معياري

قدره (٠,٧٨)، أما بخصوص الفقرة (١٧) التي تنص على (توسيع نطاق الإشراف والرقابة) فقد جاءت في (المرتبة الثالثة) بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٧)، في حين جاءت بقية فقرات المجال (٢٢، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١) بالمراتب (الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة) على الترتيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وأشارت النتائج إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يشير ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول مضمون الفقرات السابقة، وأن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المؤسسة المذكورة قد تراوح بين (المتوسط والقوي) من وجهة نظرهم.

٣- مجال المتابعة والتقويم:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٤)، إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لمجال (المتابعة والتقويم)، حيث بلغ (٢,٢٣) بانحراف معياري قدره (٠,٥٢)، وتبين أن المتوسط الحسابي للمجال المذكور هو أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات.

أما فيما يتعلق بفقرات مجال المتابعة والتقويم، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (٢٨) التي تنص على (المقارنة الفورية بين المنجز الفعلي والمخطط له) قد جاءت في (المرتبة الأولى) بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٨٠)، وجاءت الفقرة (٢٤) التي تنص على (وضع آلية المراقبة والسيطرة النوعية) في (المرتبة الثانية) بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٦)، أما بخصوص الفقرة (٢٥) التي تنص على (وضع معايير موضوعية للتقويم) فقد جاءت في (المرتبة الثالثة) بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٥)، في حين جاءت فقرات المجال الأخرى (٢٦، ٢٩، ٢٧) بالمراتب (الرابعة،

والخامسة، والسادسة) على الترتيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وأشارت النتائج إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يشير ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول مضمون الفقرات السابقة، وأن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المؤسسة المذكورة قد تراوح بين (المتوسط والقوي) من وجهة نظرهم.

٤ - مجال اتخاذ القرار:

تشير النتائج الواردة في الجدول(٤)، إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لمجال (اتخاذ القرار)، حيث بلغ المتوسط (٢,١٦)، بانحراف معياري قدره (٠,٥٤)، وتبين أن المتوسط الحسابي للمجال المذكور هو أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات.

أما فيما يتعلق بفقرات مجال اتخاذ القرار، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (٣٤) التي تنص على (المتابعة والتصحيح) قد جاءت في (المرتبة الأولى) بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، وجاءت الفقرة (٣٠) التي تنص على (تطوير ودراسة بدائل للقرارات المقترحة) في (المرتبة الثانية) بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، أما بخصوص الفقرة (٣١) التي تنص على (اختيار البديل الأمثل) فقد جاءت في (المرتبة الثالثة) بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، في حين جاءت فقرات المجال الأخرى (٣٣، ٣٥، ٣٢) بالمراتب (الرابعة، والخامسة، والسادسة) على الترتيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وأشارت النتائج إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يشير ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول مضمون

الفقرات السابقة، وأن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المؤسسة المذكورة قد تراوح بين (المتوسط والقوي) من وجهة نظرهم.

٥- مجال الموارد البشرية:

تشير النتائج الواردة في الجدول(٤)، إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لمجال (الموارد البشرية)، حيث بلغ المتوسط (٢,١٤)، بانحراف معياري قدره (٠,٥٤)، وتبين أن المتوسط الحسابي للمجال المذكور هو أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات.

أما فيما يتعلق بفقرات مجال الموارد البشرية، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (٤٢) التي تنص على (تشجيع الممارسين للالتحاق بدورات تدريبية متخصصة) قد جاءت في (المرتبة الأولى)، بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٦)، وجاءت الفقرة (٤٠) التي تنص على (إضفاء الأهمية على مستخدميها) في (المرتبة الثانية)، بمتوسط حسابي (٢,٢١)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٦)، أما بخصوص الفقرة (٤١) التي تنص على (تنمية مهارات العاملين وقدراتهم على نوع معين من الوظائف) فقد جاءت في (المرتبة الثالثة)، بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٢)، في حين جاءت فقرات المجال الأخرى (٣٧، ٣٨، ٤٣، ٣٦، ٣٩) بالمراتب (الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة) على الترتيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وأشارت النتائج إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يشير ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول مضمون الفقرات السابقة، وأن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المؤسسة المذكورة قد تراوح بين (المتوسط والقوي) من وجهة نظرهم.

٦- مجال الإنتاجية:

تشير النتائج الواردة في الجدول(٤)، إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لمجال (الإنتاجية)، حيث بلغ المتوسط (٢,١٦)، بانحراف معياري قدره (٠,٥٤)، وتبين أن المتوسط الحسابي للمجال المذكور هو أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات.

أما فيما يتعلق بفقرات مجال الإنتاجية، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (٤٧) التي تنص على (تصميم وإنتاج البرامج الإعلامية المختلفة) قد جاءت في (المرتبة الأولى)، بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٥)، وجاءت الفقرة (٤٨) التي تنص على (تسهيل الاتصال مع المؤسسة الإعلامية) في (المرتبة الثانية)، بمتوسط حسابي (٢,٢١)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٧)، أما بخصوص الفقرة (٤٩) التي تنص على (توفير تغذية راجعة وسريعة) فقد جاءت في (المرتبة الثالثة)، بمتوسط حسابي (٢,١٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٧)، في حين جاءت فقرات المجال الأخرى (٤٤، ٤٥، ٤٦) بالمراتب (الرابعة، والخامسة، والسادسة) على الترتيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وأشارت النتائج إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يشير ذلك إلى إن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول مضمون الفقرات السابقة، وأن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المؤسسة المذكورة قد تراوح بين (المتوسط والقوي) من وجهة نظرهم.

٧- مجال كفاءة الأداء:

تشير النتائج الواردة في الجدول(٤)،إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لمجال (كفاءة الأداء)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٤)، وبانحراف معياري قدره (٠,٥١)، وتبين أن المتوسط الحسابي للمجال المذكور هو أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات.

أما فيما يتعلق بفقرات مجال كفاءة الأداء، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (٥٥) التي تنص على (رفع جودة أعمال المؤسسة الإعلامية) قد جاءت في (المرتبة الأولى)، بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، وجاءت الفقرة (٥١) التي تنص على (تسهيل أداء أعمال المؤسسات الإعلامية) في (المرتبة الثانية)، بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٥)، أما بخصوص الفقرة (٥٢) التي تنص على (تحقيق المرونة في أعمال المؤسسات الإعلامية) فقد جاءت في (المرتبة الثالثة)، بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، في حين جاءت فقرات المجال الأخرى (٥٧، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٥٨، ٦٠، ٥٣) بالمراتب (الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة، والتاسعة، والعاشرة، والحادية عشرة) على الترتيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وأشارت النتائج إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يشير ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول مضمون الفقرات السابقة، وأن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المؤسسة المذكورة قد تراوح بين (المتوسط والقوي) من وجهة نظرهم.

وأخيراً، ارتأت الباحثة تحديد الترتيب التنازلي لمجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المؤسسة المذكورة، بهدف الوقوف على أيٍ

المجالات منها تأخذ حيزاً أكثر من غيرها على مستوى تقييم أفراد العينة لمجالات أداء المؤسسة.

والجدول(٥)، يوضح المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً، والانحرافات المعيارية محسوبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، للوقوف على مستوى تقييمهم لأداء المؤسسة المذكورة.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حول مجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وانحرافاتها المعيارية

الرتبة	رقم المجال	المجـــــالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	المتابعة والتقويم	٢,٢٣	٠,٥٢
٢	٢	التنظيم	٢,١٦	٠,٤٢
٣	٤	اتخاذ القرار	٢,١٦	٠,٥٤
٤	٦	الإنتاجية	٢,١٦	٠,٥٤
٥	٥	الموارد البشرية	٢,١٤	٠,٥٤
٦	٧	كفاءة الأداء	٢,١٤	٠,٥١
٧	١	التخطيط	٢,١١	٠,٥٠

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٥)، بأن مجال (المتابعة والتقويم) قد جاء بالمرتبة (الأولى) على سلم تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، إذ حصل على متوسط حسابي (٢,٢٣)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٢)، وجاء مجال (التنظيم) بالمرتبة (الثانية)، بمتوسط حسابي (٢,١٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٢)، وجاء مجال

(اتخاذ القرار) في المرتبة (الثالثة)، بمتوسط حسابي (٢,١٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٤)، وجاء مجال (الإنتاجية) في المرتبة (الرابعة)، بمتوسط حسابي (٢,١٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٤)، وجاء مجال (الموارد البشرية) في المرتبة (الخامسة)، بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٤)، في حين جاء مجال (كفاءة الأداء) بالمرتبة (السادسة)، بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وانحراف معياري قدرهُ (٠,٥١). وأخيراً، جاء مجال (التخطيط) في المرتبة (السابعة) والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١١)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٠). وأشارت النتائج إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للمجالات المذكورة هي أكبر من معيار الاختبار البالغ (٢) من أصل (٣) درجات، مما يشير ذلك إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كانت (إيجابية) حول مجالات أداء المؤسسة المذكورة، وأن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية قد تراوح بين (المتوسط والقوي) من وجهة نظرهم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وفقاً للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة، فقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين الخماسي، بهدف الكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل (مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال، وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية)، وفقاً للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي).

من جانب آخر، تم استخدام المقارنة البعدية (اختبار شيفيه) بعد التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، بهدف معرفة لصالح من كانت هذه الفروق.

والجدول(٦)، يوضح نتائج تحليل التباين الخماسي، للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول الأداة ككل، وفقاً للخصائص الديموغرافية.

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين (ANOVA)، للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل وفقاً للخصائص الديموغرافية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	٠,٠٥٨	١	٠,٠٥٨	٠,٣٤٩	٠,٥٥٥
العمر	٠,٣١٥	٤	٠,٠٧٩	٠,٤٧٦	٠,٧٥٣
المؤهل العلمي	١,٤١٨	٢	٠,٧٠٩	٤,٢٨٢ *	٠,٠١٥
الخبرة	١,٠٠٢	٣	٠,٣٣٤	٢,٠١٧	٠,١١١
المسمى الوظيفي	١,١٦٢	٢	٠,٥٨١	٣,٥٠٩ *	٠,٠٣١
الخطأ	٥٥,٧٩٧	٣٣٧	٠,١٦٦	-	-
الكلي	٥٩,٧٥٢	٣٤٩	-	-	-

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦)، والمتعلقة بالكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل والمتمثلة بـــ(مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء

مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية)، وفقاً للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)، ما يأتي:

١ - متغير (النوع الاجتماعي):

تشير نتائج الجدول (٦)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول الأداة ككل، تُعزى إلى متغير (النوع الاجتماعي). إن ما يدعم ذلك قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٠,٣٤٩)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,٥٥٥)، التي هي أكبر من مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

٢ - متغير (العمر):

تشير النتائج الواردة في الجدول (٦)، أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول الأداة ككل، تعزى إلى متغير (العمر). إن ما يدعم ذلك قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٠,٤٧٦)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,٧٥٣)، التي هي أكبر من مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

٣ - متغير (المؤهل العلمي):

تشير نتائج الجدول (٦)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول الأداة ككل، تُعزى إلى متغير (المؤهل العلمي). إن ما يدعم ذلك قيمة (ف) المحسوبة

البالغة (٤,٢٨٢)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,٠١٥)، التي هي أقل من مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

ولمعرفة من تعود الفروق لصالحة ، فقد تم استخدام المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات، وفقاً إلى متغير (المؤهل العلمي).

والجدول (٧)، يوضح نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات وفقاً إلى متغير (المؤهل العلمي).

الجدول (٧)

نتائج المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات وفقاً إلى متغير (المؤهل العلمي) حول الأداة ككل

المؤهل العلمي	المتوسطات الحسابية	دبلوم متوسط فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم متوسط فما دون	٢,٢٤	-	-	-
بكالوريوس	٢,١٦	٠,٠٨	-	-
دراسات عليا	٢,٠٨	٠,١٦ *	٠,٠٨	-

(*) تعني الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥).

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٧)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول الأداة ككل، تُعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، وعلى وجه التحديد بين حملة شهادة (الدبلوم المتوسط فما دون) وحملة شهادة (الدراسات العليا)، ولصالح حملة شهادة (الدبلوم المتوسط فما دون).

٤ - متغير (الخبرة):

تشير النتائج الواردة في الجدول (٦)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول الأداة ككل، تُعزى إلى متغير (الخبرة). إن ما يدعم ذلك قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٢,٠١٧)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,١١١)، التي هي أكبر من مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

٥ - متغير (المسمى الوظيفي):

تشير نتائج الجدول (٦)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول الأداة ككل، تُعزى إلى متغير (المسمى الوظيفي). إن ما يدعم ذلك قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٣,٥٠٩)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,٠٣١)، التي هي أكبر من مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

ولمعرفة من تعود الفروق لصالحة ، فقد تم استخدام المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات، وفقاً إلى متغير (المسمى الوظيفي).

ويوضح الجدول (٨)، نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات وفقاً إلى متغير (المسمى الوظيفي).

الجدول (٨)

نتائج المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) بين المتوسطات وفقاً إلى متغير (المسمى الوظيفي) حول الأداة ككل

المسمى الوظيفي	المتوسطات الحسابية	مدير	موظف	رئيس قسم
مدير	٢,٢٨	-	-	-
موظف	٢,١٧	٠,١١	-	-
رئيس قسم	٢,١٥	*٠,١٣	٠,٠٢	-

(*) تعني الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٨)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول الأداة ككل، تُعزى إلى متغير (المسمى الوظيفي)، وعلى وجه التحديد بين فئة (مدير) وفئة (رئيس قسم)، ولصالح فئة (مدير).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، متمثلاً بمجالات (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرار، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء)؟

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة، فقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Analysis)، الذي يتم بموجبه تحديد أثر استخدام

تكنولوجيا الاتصال على كل مجال من مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

من جانب آخر، تم استخدام معامل التحديد (R^2)، الذي يتم بموجبه تحديد نسبة ما يفسره المتغير المستقل المتمثل بـــ(استخدام تكنولوجيا الاتصال) من التغيرات التي تطرأ على كل متغير من متغيرات أنشطة وأداء المؤسسة المذكورة المتمثلة بمجالات (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرار، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء).

وفيما يلي شرح تفصيلي لقياس أثر المتغير المستقل المتمثل بـــ(استخدام تكنولوجيا الاتصال) في كل مجال من مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط، وعلى النحو الآتي:

١ - قياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التخطيط:

يشير الجدول (٩)، إلى خلاصة نتائج أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التخطيط:

الجدول (٩)

نتائج تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التخطيط

قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	المعامل المعياري (BETA)	القرار (النتيجة)
*١٤,٠١٢	٠,٠٠٠	٠,٦٠١	٠,٣٦١	٠,٦٠١	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠١)

(*) تعني الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (٩)، ما يأتي:

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١ =α) ، لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التخطيط كأحد مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وإن ما يدعم ذلك قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١٤,٠١٢)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١ =α).

ب- توجد علاقة موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١ =α) بين متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال ومجال التخطيط، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٦٠١).

ج- تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,٣٦١) بأن متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال يفسر ما نسبته (٣٦,١%) من التغيرات التي تطرأ على مجال التخطيط، أما النسبة المتبقية والبالغة (٦٣,٩%) فإنها تعزى إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط.

د- يتضح من قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٦٠١) بأن زيادة اهتمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى التخطيط بمقدار (٦٠,١%) في المؤسسة المذكورة.

٢ - قياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التنظيم:

يشير الجدول (١٠)، إلى خلاصة نتائج أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التنظيم:

الجدول (١٠)

نتائج تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التنظيم

قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	المعامل المعياري (BETA)	القرار (النتيجة)
*٩,٧٢٩	٠,٠٠٠	٠,٤٦٢	٠,٢١٣	٠,٤٦٢	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند (٠,٠١ = α)

(*) تعني أن التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (10)، ما يأتي:

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التنظيم كأحد مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. إن ما يدعم ذلك قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٩,٧٢٩)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

ب- توجد علاقة موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١) بين متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال ومجال التنظيم، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٤٦٢).

ج- تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,٢١٣) بأن متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال يفسر ما نسبته (٢١,٣%) من التغيرات التي تطرأ على مجال التنظيم، أما النسبة المتبقية والبالغة (٧٨,٧,٩%) فإنها تعزى إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط.

د- يتضح من قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٦٢) بأن زيادة اهتمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى التنظيم بمقدار (٤٦,٢%) في المؤسسة المذكورة.

٣- قياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المتابعة والتقويم:

يشير الجدول (١١)، إلى خلاصة نتائج أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المتابعة والتقويم:

الجدول (١١)

نتائج تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المتابعة والتقويم

قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	المعامل المعياري (BETA)	القرار (النتيجة)
*٩,٢٥٩	٠,٠٠٠	٠,٤٤٥	٠,١٩٨	٠,٤٤٥	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠١)

(*) تعني أن التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١ =α).

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (11)، ما يأتي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١ =α) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المتابعة والتقويم كأحد مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. إن ما يدعم ذلك قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٩,٢٥٩)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١ =α).

أ- توجد علاقة موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١ =α) بين متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال ومجال المتابعة والتقويم، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٤٤٥).

ب- تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,١٩٨) بأن متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال يفسر ما نسبته (١٩,٨%) من التغيرات التي تطرأ على مجال المتابعة والتقويم، أما النسبة المتبقية والبالغة (٨٠,٢%) فإنها تعزى إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار البسيط.

ج- يتضح من قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٤٥) بأن زيادة اهتمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، يؤدي إلى الارتقاء بمستوى المتابعة والتقويم بمقدار (٤٤,٥%) في المؤسسة المذكورة.

٤ - قياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال اتخاذ القرار:

يشير الجدول (١٢)، إلى خلاصة نتائج أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال اتخاذ القرار:

الجدول (١٢)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال اتخاذ القرار

قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	المعامل المعياري (BETA)	القرار (النتيجة)
*٩,٨٧٧	٠,٠٠٠	٠,٤٦٨	٠,٢١٩	٠,٤٦٨	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠١)

(*) تعني أن التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (١٢)، ما يأتي:

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال اتخاذ القرار كأحد مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. إن ما يدعم ذلك قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٩,٨٧٧)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

ب- توجد علاقة موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= ٠,٠١) بين متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال ومجال اتخاذ القرار، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٤٦٨).

ج- تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,٢١٩) بأن متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال يفسر ما نسبته (٢١,٩%) من التغيرات التي تطرأ على مجال اتخاذ القرار، أما النسبة

المتبقية والبالغة (٧٨,١%) فإنها تعزى إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط.

د- يتضح من قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٦٨) بأن زيادة اهتمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى اتخاذ القرار بمقدار (٤٦,٨%) في المؤسسة المذكورة.

٥- قياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال الموارد البشرية:

يشير الجدول (١٣)، إلى خلاصة نتائج أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال الموارد البشرية:

الجدول (١٣)

نتائج تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال الموارد البشرية

قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	المعامل المعياري (BETA)	القرار (النتيجة)
*٨,٩٤٤	٠,٠٠٠	٠,٤٣٢	٠,١٨٧	٠,٤٣٢	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند (٠,٠١ = α)

(*) تعني أن التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١ =α).

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (١٣)، ما يأتي:

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١ =α) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال الموارد البشرية كأحد مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

إن ما يدعم ذلك قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٨,٩٤٤)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

ب- توجد علاقة موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= ٠,٠١) ، بين متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال ومجال الموارد البشرية، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٤٣٢).

ج- تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,١٨٧) بأن متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال يفسر ما نسبته (١٨,٧%) من التغيرات التي تطرأ على مجال الموارد البشرية، أما النسبة المتبقية والبالغة (٨١,٣%) فإنها تعزى إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط.

د- يتضح من قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٣٢) بأن زيادة اهتمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى الموارد البشرية بمقدار (٤٣,٢%) في المؤسسة المذكورة.

٦- قياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال الإنتاجية:

يشير الجدول (١٤)، إلى خلاصة نتائج أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال الإنتاجية:

الجدول (١٤)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال الإنتاجية

قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	المعامل المعياري (BETA)	القرار (النتيجة)
*٩,٥٤٦	٠,٠٠٠	٠,٤٥٦	٠,٢٠٨	٠,٤٥٦	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠١)

(*) تعني أن التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (١٤)، ما يأتي:

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال الإنتاجية كأحد مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. إن ما يدعم ذلك قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٩,٥٤٦)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠)، التي هي أقل من مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

ب- توجد علاقة موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١) بين متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال ومجال الإنتاجية، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٠,٤٥٦).

ج- تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,٢٠٨) بأن متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال يفسر ما نسبته (٢٠,٨%) من التغيرات التي تطرأ على مجال الإنتاجية، أما النسبة المتبقية والبالغة (٧٩,٢%) فإنها تعزى إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط.

د- يتضح من قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٥٦) بأن زيادة اهتمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى الإنتاجية بمقدار (٤٥,٦%) في المؤسسة المذكورة.

٧- قياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال كفاءة الأداء:

يشير الجدول (١٥)، إلى خلاصة نتائج أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال كفاءة الأداء:

الجدول (١٥)

نتائج تحليل الانحدار البسيط، لقياس أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال كفاءة الأداء

قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	المعامل المعياري (BETA)	القرار (النتيجة)
*١٠,٣٥١	٠,٠٠٠	٠,٤٨٥	٠,٢٣٥	٠,٤٨٥	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند (α= ٠,٠١)

(*) تعني أن التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (51)، ما يأتي:

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= ٠,٠١) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال كفاءة الأداء كأحد مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. إن ما يدعم ذلك قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١٠,٣٥١)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى الدلالة(α= ٠,٠١).

ب- توجد علاقة موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠١ =α) بين متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال ومجال كفاءة الأداء، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٤٨٥).

ج- تشير قيمة (R^2) معامل التحديد البالغة (٠,٢٣٥) بأن متغير استخدام تكنولوجيا الاتصال يفسر ما نسبته (٢٣,٥%) من التغيرات التي تطرأ على مجال كفاءة الأداء، أما النسبة المتبقية والبالغة (٧٦,٥%) فإنها تعزى إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار الخطي البسيط.

د- يتضح من قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٨٥) بأن زيادة اهتمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، سيؤدي ذلك إلى الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء بمقدار (٤٨,٥%) في المؤسسة المذكورة.

وفي ضوء ما تقدم، ارتأت الباحثة تسليط الضوء على أي من مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية قد تأثر أكثر من غيره من مجالات الأداء باستخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة المذكورة، اعتماداً على قيمة (R^2) معامل التحديد ، والمعامل المعياري (BETA).

والجدول(١٦)، يوضح ترتيب مجالات الأداء حسب مقدار تأثرها بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال.

الجدول (١٦)

مجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية مرتبة تنازلياً حسب مقدار تأثرها بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال

مجالات الأداء	معامل التحديد (R^2)	المعيار المعياري (BETA)	الترتيب
التخطيط	٠,٣٦١	٠,٦٠١	١
كفاءة الأداء	٠,٢٣٥	٠,٤٨٥	٢
اتخاذ القرار	٠,٢١٩	٠,٤٦٨	٣
التنظيم	٠,٢١٣	٠,٤٦٢	٤
الإنتاجية	٠,٢٠٨	٠,٤٥٦	٥
المتابعة والتقويم	٠,١٩٨	٠,٤٤٥	٦
الموارد البشرية	٠,١٨٧	٠,٤٣٢	٧

يتضح من النتائج الواردة في الجدول(١٦)، بأن مجال التخطيط قد جاء في المرتبة (الأولى) من حيث تأثره باستخدام تكنولوجيا الاتصال، ويليه مجال كفاءة الأداء بالمرتبة (الثانية) من حيث تأثره، في حين جاء مجال اتخاذ القرار في المرتبة (الثالثة) من حيث تأثره، وجاء مجال التنظيم في المرتبة (الرابعة) من حيث تأثره باستخدام تكنولوجيا الاتصال، وجاء مجال الإنتاجية في المرتبة (الخامسة) من حيث تأثره، في حين جاء مجال المتابعة والتقويم في المرتبة (السادسة) من حيث تأثره، وأخيراً جاء مجال الموارد البشرية في المرتبة (السابعة) والأخيرة من حيث تأثره باستخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة حول استخدام وتأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء المؤسسات الإعلامية بالتطبيق على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. ويتضمن هذا الفصل أيضاً أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة في ضوء النتائج، وستتم مناقشة النتائج المتعلقة بكل سؤال وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج:

١ - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية قد جاءت (إيجابية) وبدرجة كبيرة ومتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٥١) و(٢,١٩) من أصل (٣) درجات على مقياس ليكرت الثلاثي. وهذا يعني بأن جميع فقرات مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة المذكورة تُعد واضحة لأفراد عينة الدراسة من وجهة نظرهم، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى إدراك أفراد العينة.

وفي ضوء ما تقدم، أشارت النتائج إلى إن جميع فقرات المجال يمكن تطبيقها في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بدرجات متفاوتة، وهذا يُعد مؤشراً جيداً على إمكانية استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة المذكورة.

وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة كل من، شيخاني (١٩٩٩)، والمخلافي (٢٠٠٥) ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مما يؤدي إلى زيادة المقدرة التنافسية للمؤسسات الإعلامية الأردنية على المستوي المحلي والإقليمي وتختلف نتائج دراستنا عن نتائج دراسة الدناني (١٩٩٩) التي أشارت نتائجها إلى إن وسائل الإعلام اليمنية المشتركة بشبكة الانترنت لم تستفد من معظم خدمات الانترنت ولم تستغل الإمكانات التي وفرتها هذه الشبكة استغلالاً أمثل.

٢ - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأنشطة و أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية باستخدام تكنولوجيا الاتصال؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات الخاصة بمجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية قد جاءت (إيجابية) وبدرجة كبيرة ومتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات بين (٢,٣٥) و(١,٩٣) من أصل (٣) درجات على مقياس ليكرت الثلاثي. وهذا يعني بأن جميع فقرات مجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية تُعد واضحة لأفراد عينة الدراسة من وجهة نظرهم، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى إدراكهم وإلى امتلاكهم تصور واضح بدرجة كبيرة ومتوسطة حول جميع الفقرات.

أما فيما يتعلق بمناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، فقد أظهرت نتائج الدراسة بأن مجال (المتابعة والتقويم) قد جاء في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٣) من أصل (٣) درجات. وهذا يعني أن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة في المؤسسة المذكورة كان (إيجابياً) بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، مما يدل على قيام المؤسسات الإعلامية في الأردن بوضع معايير موضوعية لتقويم برامجها المتنوعة، مع مراعاة وضع آلية المراقبة على برامجها بشكل دوري ومستمر، وتطبيق الإجراءات وضبط جودة إنتاج البرامج، مع إمكانية تصحيح الأخطاء بأقل التكاليف الممكنة.

كما أظهرت نتائج الدراسة بأن مجال (التنظيم) قد جاء في المرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٦) من أصل (٣) درجات. وهذا يعني أن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية كان (إيجابياً) بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، مما يدل ذلك على قيام إدارات المؤسسات الإعلامية في الأردن، بتوسيع نطاق الإشراف والرقابة وتخفيض عدد المستويات الإدارية، مع مراعاة تفويض المزيد من مسؤوليات اتخاذ القرار إلى المستويات الدنيا، مع التأكيد على تنظيم العمل من خلال تقليل التعامل المباشر بين الرؤساء والمرؤوسين، مع التركيز على إمكانية أن يعمل بعض أفراد المؤسسة الإعلامية عن بُعد، والاعتماد على برمجيات الحاسوب والبريد الالكتروني في تحقيق التنسيق بين أفراد المؤسسة.

وأظهرت نتائج الدراسة بأن مجال (اتخاذ القرار) قد جاء في المرتبة (الثالثة) بمتوسط حسابي قدره (٢,١٦) من أصل (٣) درجات. وهذا يعني أن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية كان (إيجابياً) بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، مما يشير إلى اهتمام المؤسسات الإعلامية في الأردن بالعمل الجماعي كفريق واحد لاتخاذ القرار، مع مراعاة

تقدير الظروف المحيطة بالقرار المطلوب اتخاذه، آخذين بنظر الاعتبار اختيار البديل الأمثل من بين بدائل للقرارات المقترحة، وتنفيذ القرارات المتخذة والالتزام بها.

كما وأظهرت النتائج بأن مجال (الإنتاجية) قد جاء في المرتبة (الرابعة) بمتوسط حسابي قدرهُ (٢,١٦) من أصل (٣) درجات. وهذا يعني أن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية كان (إيجابياً) بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، مما يشير إلى قيام المؤسسات الإعلامية في الأردن بتصميم وإنتاج البرامج الإعلامية المختلفة، واكتشاف الظواهر التي تنبئ بقرب الأزمات، وفحص خبرات الآخرين ودراسة المواقف الشبيهة، مع التركيز والاهتمام بتسهيل الاتصال مع المؤسسة الإعلامية.

وأظهرت نتائج الدراسة بأن مجال (الموارد البشرية) قد جاء في المرتبة (الخامسة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٤) من أصل (٣) درجات. وهذا يعني أن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية كان (إيجابياً) بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، مما يشير ذلك إلى اهتمام المؤسسات الإعلامية في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين مع مراعاة حُسن استثمار الموارد البشرية، والتركيز على تحفيز العاملين على مواصلة العمل الجيد وبث روح المنافسة بينهم، والاهتمام بتنمية مهارات العاملين وقدراتهم على نوع معين من الوظائف، والتقليل من معدلات تسرب العاملين في المؤسسة الإعلامية.

كما أظهرت النتائج بأن مجال (كفاءة الأداء) قد جاء في المرتبة (السادسة) بمتوسط حسابي قدره (٢,١٤) من أصل (٣) درجات. وهذا يعني أن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية كان (إيجابياً) بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، مما يشير إلى اهتمام المؤسسات الإعلامية على رفع جودة أعمال المؤسسة الإعلامية وتحقيق المرونة في

أعمالها وتسهيل أداء أعمال المؤسسة الإعلامية، مع التركيز على دقة أعمالها وسرعة إنجازها في الوقت المحدد، مع التركيز على كشف مواطن القوة والضعف في أداء المؤسسة الإعلامية، والاهتمام بتطوير أداء العاملين في المؤسسة من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية سواء داخل المؤسسة أو خارجها من مؤسسات كبري تختص بعقد دورات تدريبية.

وأخيراً، أظهرت نتائج الدراسة بأن مجال (التخطيط) قد جاء في المرتبة (السابعة) والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١١) من أصل (٣) درجات. وهذا يعني أن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية كان (إيجابياً) بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، مما يشير ذلك إلى قيام المؤسسات الإعلامية بوضع خطط مالية خاصة والسيطرة على تنفيذ الخطط وفق زمن محدد، مع مراعاة امتلاك المؤسسة رؤية واضحة من خلال توفير معلومات دقيقة تساعد إدارة المؤسسة في التخطيط لسياساتها المستقبلية، مع التركيز على تطوير استراتيجيات لتحقيق أهداف فعالة للمؤسسة، والتنبؤ بالأزمات قبل حدوثها.

وفي ضوء النتائج المتعلقة بمجالات أداء المؤسسة، يتضح بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات قد ساهم في تطوير مجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية المتمثلة بـــ(التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرار، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء).

وجاءت النتائج المتعلقة بمجالات أداء المؤسسة متفقة مع نتائج دراسة كل من، شيخاني (١٩٩٩)، والمخلافي (٢٠٠٥) .

٣- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وفقاً للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـــ(النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، ما يأتي:

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء المؤسسة المذكورة، تعزى إلى متغير (النوع الاجتماعي)، بدلالة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٠,٣٤٩)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,٥٥٥). ويعزى سبب عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة إلى تقارب وجهات نظر كل من الإناث والذكور في المؤسسة المذكورة حول الأداة ككل.

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء المؤسسة المذكورة، تُعزى إلى متغير (العمر) بدلالة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٠,٤٧٦)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,٧٥٣). ويُعزى سبب عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة إلى أن أعمار أفراد عينة الدراسة كانت متقاربة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء المؤسسة المذكورة، تُعزى إلى متغير (الخبرة)، بدلالة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٢,٠١٧)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,١١١). ويُعزى سبب عدم وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة إلى تقارب خبرات أفراد العينة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء المؤسسة المذكورة، تُعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، بدلالة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٤,٢٨٢)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,٠١٥). وتبين أن هذه الفروق كانت بين أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة (الدبلوم المتوسط فما دون) وحملة شهادة (الدراسات العليا)، ولصالح حملة شهادة (الدبلوم المتوسط فما دون) بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٤) من أصل (٣) درجات. وقد يُعزى سبب وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة إلى أن العاملين من حملة شهادة (الدبلوم المتوسط فما دون) في المؤسسة المذكورة ذوو خبرة قليلة ولا يتمتعون بقدرة عالية على ممارسة دورهم بكفاءة وفاعلية مقارنة مع أقرانهم العاملين من حملة شهادة (الدراسات العليا) الذي يتمتعون بمهارات عالية على ممارسة دورهم بكفاءة عالية، وهم أقدر على تقييم وتحديد إمكانية استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وذلك لسعة اطلاعهم وسعة الجانب المعرفي والمهاري لديهم.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء المؤسسة المذكورة، تُعزى إلى متغير (المسمى الوظيفي)، بدلالة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٣,٥٠٩)، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (٠,٠٣١). وتبين أن هذه الفروق كانت بين أفراد العينة ممن هم يحملون مسمىً وظيفياً (مدير) ومن يحمل مسمى وظيفي (رئيس قسم) ولصالح العاملين من هم بدرجة (مدير) بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٨) من أصل (٣) درجات. وقد يُعزى سبب وجود هذه الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، إلى إن مدراء المؤسسات الإعلامية في الأردن، يتمتعون بقدرة عالية على ممارسة دورهم بكفاءة عالية نتيجة سعة اطلاعهم مقارنة بزملائهم من رؤساء الأقسام والموظفين في المؤسسة المذكورة. من جانب آخر يُعزى ذلك إلى أن الإدارات العليا للمؤسسات الإعلامية تمنح المديرين صلاحيات واسعة تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون مؤسساتهم الإعلامية من خلال إدخال تحسينات مستمرة على عدد من الأنشطة والفعاليات التي تمكن المؤسسة الإعلامية من الوصول إلى الريادة والتميز في مستوى جودة البرامج الإذاعية والتلفزيونية على المستوى المحلي والإقليمي، من جهة أخرى تساعدهم في الكشف عن مواطن القوة والضعف في إمكانية استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٤ - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، متمثلاً بمجالات (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرار، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ما يأتي:

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥ = α) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (التخطيط)، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١٤,٠١٢)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠). ويتبين من النتيجة السابقة بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية سيساهم بشكل واضح في تطوير مجال تخطيط البرامج الإعلامية في المؤسسة المذكورة، حيث أشارت قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٦٠١)، بأن زيادة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية في الأردن، بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، يؤدي إلى الارتقاء بمستوى التخطيط بمقدار (٦٠,١%) في المؤسسة المذكورة.

ب- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ = α) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (التنظيم)، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٩,٧٢٩)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠). ويتبين من النتيجة السابقة بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية سيساهم بشكل كبير في تطوير مجال تنظيم أنشطة وأعمال المؤسسات الإعلامية، حيث أشارت قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٦٢)، بأن زيادة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية في الأردن، بمتغير استخدام تكنولوجيا

الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى التنظيم بمقدار (٤٦,٢%) في المؤسسة المذكورة.

ج- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (المتابعة والتقويم)، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٩,٢٥٩)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠). ويتضح من النتيجة السابقة بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية سيساهم بشكل واضح في تطوير مجال متابعة البرامج الإعلامية وتقويمها في المؤسسات الإعلامية، حيث أشارت قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٤٥)، بأن زيادة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية في الأردن، بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، يؤدي إلى الارتقاء بمستوى المتابعة والتقويم بمقدار (٤٤,٥%) في المؤسسة المذكورة.

د- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (اتخاذ القرار)، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٩,٨٧٧)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠). ويتبين من النتيجة السابقة بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية سيساهم بشكل كبير في تطوير مجال اتخاذ القرار بشأن اختيار البرامج الإعلامية في المؤسسة المذكورة، حيث أشارت قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٦٨)، بأن زيادة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية في الأردن، بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، يؤدي إلى الارتقاء بمستوى اتخاذ القرار بمقدار (٤٦,٨%) في المؤسسة المذكورة.

هـ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (الموارد البشرية)، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٨,٩٤٤)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠). ويتبين من النتيجة السابقة بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية سيساهم بشكل واضح في تطوير مجال الموارد البشرية واستثمارها استثماراً أمثل من قبل المؤسسة المذكورة، حيث أشارت قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٣٢)، بأن زيادة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية في الأردن، بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الموارد البشرية بمقدار (٤٣,٢%) في المؤسسة المذكورة.

و- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (الإنتاجية)، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٩,٥٤٦)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠). ويتبين من النتيجة السابقة بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية سيساهم بشكل كبير في تطوير مجال إنتاج البرامج الإعلامية في المؤسسة المذكورة، حيث أشارت قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٥٦)، بأن زيادة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية في الأردن، بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى الإنتاجية بمقدار (٤٥,٦%) في المؤسسة المذكورة.

ز- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال (كفاءة الأداء)، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١٠,٣٥١)، والدلالة الإحصائية البالغة (٠,٠٠٠). ويتبين من النتيجة السابقة بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية سيساهم بشكل كبير في تطوير مجال كفاءة أداء العاملين وزيادة

مهاراتهم في الجانب الإعلامي في المؤسسة المذكورة، حيث أشارت قيمة المعامل المعياري (BETA) البالغة (٠,٤٨٥)، بأن زيادة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية في الأردن، بمتغير استخدام تكنولوجيا الاتصال بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، يؤدي إلى الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء بمقدار (٤٨,٥%) في المؤسسة المذكورة.

وفي ضوء ما تقدم، أكدت نتائج الدراسة عن وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وجاءت النتائج السابقة متفقة مع نتائج كل من ، شيخاني (١٩٩٩)، والمخلافي (٢٠٠٥).

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية، بما جاء بالفقرة (٥) من فقرات مجال مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال، والتي تتعلق باهتمام إدارة المؤسسة الإعلامية ببرامج التطوير في الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال، نظراً لحصولها على المرتبة الثامنة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٢- نظراً لحصول الفقرة (٨) من فقرات مجال مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال على المرتبة (السابعة) على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، عليه ينبغي على إدارات المؤسسات الإعلامية تأهيل وتدريب العاملين في المؤسسة المذكورة على استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

٣- توصي الدراسة بضرورة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية، بما جاء بالفقرة (١٠) من فقرات مجال (التخطيط)، والتي تتعلق بالتنبؤ بالأزمات قبل حدوثها، نظراً لحصولها على المرتبة السابعة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٤- ينبغي على إدارات المؤسسات الإعلامية الاهتمام بما جاء بالفقرة (٢١) من فقرات مجال (التنظيم)، والتي تتعلق بتفويض المزيد من مسؤوليات اتخاذ القرار إلى المستويات الدنيا، نظراً لحصولها على المرتبة الثامنة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٥- ضرورة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية، بما جاء بالفقرة (٢٧) من فقرات مجال (المتابعة والتقويم)، والتي تتعلق بمكافأة العاملين ومحاسبتهم، نظراً لحصولها على المرتبة السادسة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٦- توصي الدراسة بضرورة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية، بما جاء بالفقرة (٣٢) من فقرات مجال (اتخاذ القرار)، والتي تتعلق بالعمل الجماعي كفريق واحد لاتخاذ القرار، نظراً لحصولها على المرتبة السادسة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٧- ينبغي على إدارات المؤسسات الإعلامية الاهتمام بما جاء بالفقرة (٣٩) من فقرات مجال (الموارد البشرية)، والتي تتعلق بتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين، نظراً لحصولها على

المرتبة الثامنة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٨- ضرورة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية، بما جاء بالفقرة (٤٦) من فقرات مجال (الإنتاجية)، التي تتعلق بحُسن استغلال الموارد البشرية والمادية، نظراً لحصولها على المرتبة السادسة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٩- توصي الدراسة بضرورة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية، بما جاء بالفقرة (٥٣) من فقرات مجال (كفاءة الأداء)، التي تتعلق بتقليل الجهد المبذول من قبل العاملين في المؤسسات الإعلامية، نظراً لحصولها على المرتبة الحادية عشرة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

١٠- نظراً لحصول مجال (كفاءة الأداء) ومجال (التخطيط) من مجالات أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، على المرتبتين (السادسة) و(السابعة) على التوالي، عليه ينبغي على إدارات المؤسسات الإعلامية الاهتمام بهذين المجالين لكونهما من المجالات الحيوية والمهمة على مستوى أداء المؤسسة المذكورة.

١١- ضرورة توزيع التقنيات الحديثة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال على جميع وحدات الإنتاج في أقسام الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وحسب حاجة كل وحدة، كي تمكن العاملين من تأدية أعمالهم على أفضل وجه.

١٢- العمل على تعميق وزيادة الوعي لدى العاملين عن مفهوم تكنولوجيا الاتصال لما لهذه التقنيات من أثر فاعل على أداء المؤسسات الإعلامية الأردنية.

١٣- إنشاء مراكز خاصة بضبط جودة الإنتاج الإعلامي في المؤسسات الإعلامية الأردنية، مع مراعاة إدخالها ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإعلامية، تأخذ على عاتقها تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بشكل دائم ومستمر.

١٤- العمل على تنمية القيم والاتجاهات بهدف بناء ثقافة تنظيمية راسخة لتأكيد جودة الإنتاج وعملية تنفيذها من قبل العاملين، ومن أبرز تلك القيم ما يأتي: (التعاون الجاد والعمل بروح الفريق الواحد، المحافظة على الوقت، التحسين المستمر للبرامج الإعلامية، والرغبة في الابتكار والإبداع والتجديد).

١٥- ضرورة إجراء دراسات مماثلة تستخدم فيها تقنيات حديثة تتعلق بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة وأثر هذا النوع من التقنيات في تطوير أداء العاملين في المؤسسة المذكورة ، مع مراعاة استخدام طرق إحصائية أخرى، غير التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

١. أبو أصبع ، صالح (٢٠٠٦) ، **الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة**، الطبعة الخامسة ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان/ الاردن .

٢. أبو أصبع، صالح ، (٢٠٠٤) ، **استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته**، الطبعة الأولى ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان/الأردن .

٣. أبو شنب، حسين، (٢٠٠٠). دور القائم بالاتصال في مؤسسات الإعلام الفلسطيني في مواجهة متغيرات الألفية الثالثة. **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني لقسم الدراسات الإعلامية**، معهد البحوث والدراسات الإعلامية بالقاهرة، جامعة الدول العربية.

٤. أبو عرجة، تيسير أحمد، (٢٠٠٦). **قضايا ودراسات إعلامية**. (ط١). عمّان: دار جرير للنشر والتوزيع.

٥. إسماعيل، محمود، (٢٠٠٣) ، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**،الطبعة الأولى ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ١١٧ شارع الملك فيصل – الهرم .

٦. حسونة، فيصل ،(٢٠٠٧).**إدارة الموارد البشرية** ،عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع .

٧. الدناني، عبد الملك ردمان، (١٩٩٩). **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

٨. الرأي ، **صحيفة يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية**، (٢٠٠٩) ،الثلاثاء ٢٤ جمادي الأولى-١٤٣٠هـ ، ١٩ أيار ، عمان / الأردن.

٩. سيرج، برد وزميله، (١٩٩٣). **ثورة الاتصال**. ترجمة: هالـة عبـد الـرؤوف مـراد، القاهرة: دار المستقبل العربي.

١٠. شقرون، عبدالله ، (١٩٩٠) ، العدد ١٩، **الإعلام المسموع والمرئي المسموع ومجالات تطويره بالاستفادة من انجازات تكنولوجيا الاتصال الحديثة** ، المجلة العربية الثقافية ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

١١. شوقي، سالم، (١٩٩٠). **صناعة المعلومات، دراسة لمظـاهر تكنولوجيـا المعلومـات المتطورة وأثرها على المنطقة العربية**. الكويت: شركة المكتبات الكويتية.

١٢. شيخاني، سميرة محيي الدين، (١٩٩٩). **أثر تكنولوجيا الاتـصال والمعلومـات علـى تطوير فنون الكتابة الصحفية: دراسة تطبيقية على الصحافة المصرية والسورية اليوميـة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

١٣. الصادق، رابح، (٢٠٠٤). **الإعلام والتكنولوجيا الحديثـة**. (ط١). دبـي: دار الكتـاب الجامعي.

١٤. طلال، محمد، (١٩٩٠). تكنولوجيا الاتصال وتطوير الإعلام العربي المكتـوب. **المجلة العربية الثقافية**، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، (١٩)، .

١٥. العامر، قنص وجوديـة، بنـدقجي، (١٩٩٩). **الـسلوك الاتـصالي للجمهـور الإعلامي العربي تجاه الصحن اللاقط**. أطروحة ليسانس غير منشورة.

١٦. عبد الفتاح، عبد النبي، (١٩٩٠). **تكنولوجيا الاتصال والثقافـة بـين النظريـة والتطبيق**. القاهرة: العربي للنشر.

١٧. عبيدات،سليمان ،(١٩٩٧). **إدارة العمليات الإنتاجية** ، جامعة القدس المفتوحة

١٨. العطيات ، عبد الصمد ، (٢٠٠٩) ، **قامت الباحثة بإجراء مقابلة رئيس شؤون الموظفين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية** .

١٩. عمر، السيد، (٢٠٠٢) ، **البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، دولة الأمارات العربية المتحدة .

٢٠. العياضي، نصر الدين، (٢٠٠١). **وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة، والقاعدة والاستثناء.** (ط١). الشارقة: إصدارات دائرة الثقافة والإعلام.

٢١. القريوتي، قاسم،(٢٠٠٣). **مبادئ الإدارة: النظريات والعمليات والوظائف.** عمان

٢٢. كلو، صباح محمد والبحم، فرحان قائد، (٢٠٠٠). وسائل الإعلام اليمنية مواقعها واستخداماتها لشبكة الإنترنت: دراسة تحليلية، من كتاب اليمن وعصر المعلومات: دراسات في الاتجاهات الحديثة للمعلومات نحو القرن الحادي والعشرين. **بحث قدم في المؤتمر التاسع للمكتبات والمعلومات المنعقد في دمشق**، صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر.

٢٣. محمود، حسن إسماعيل، (٢٠٠٤). استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الترفيهية والإشباعات المتحققة. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، ٥(٢)، ص ص٢٨٩-٢٩٠.

٢٤. محيي الدين ، عبدالحليم ، (٢٠٠٦) . **فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال.** (ط١).القاهرة:مكتبة لأنجلو المصرية.

٢٥. المخلافي، فيصل علي، (٢٠٠٥). **المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية**. (ط١). القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

٢٦. مرقة ، جرير (٢٠٠٩) ، **قامت الباحثة بإجراء مقابلة ،مدير الإذاعة والتلفزيون الأردنية ، ٢٠٠٩/٥/١٣.**

٢٧. مهنا، فريال، (٢٠٠٠). جدلية المضمون والشكل في الخطاب الإعلامي العربي. **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، ١٦(١).

٢٨. الموقع الكتروني ، www.jrtv.gov.jo، مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

٢٩. نوفل، هالة كمال، (١٩٩٨). **دور برامج تبسيط العلوم والتكنولوجيا في الراديو والتلفزيون المصري في التثقيف العلمي والتكنولوجي: دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي والقائم بالاتصال**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

٣٠. الهاشمي ، مجد ، (٢٠٠٤). **تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة** . (ط١). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

1. Philip, O., Kierstead & Kierstead, S. (1990). **The World of Telecommunications, Introduction to Broadcasting, Cable and New Technologies**. Focal Press.
2. Wimolrat, R. (2001). **Assessment of Email Communication**. Unpublished Master Thesis, The University of Tennessee, Noxville.

المــلاحــق

الملحق رقم (١)

أداة الدراسة

الأخ الكريم/ الأخت الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة لبنى عبد الله العلاوين من قسم الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بإعداد رسالة ماجستير في الإعلام حول " تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية بالتطبيق على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية"، بإشراف الأستاذ الدكتور تحسين منصور رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام بجامعة اليرموك.

ولتحقيق ذلك فإن الأمر يتطلب تعبئة الاستبانة التالية، راجياً التعامل معها بكل أمانة وصدق، علماً أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعامل بالسرية التامة.

شاكراً تعاونكم.

الباحثـــة

لبنى عبد الله العلاوين

الجزء الأول – معلومات عامة:

النوع الاجتماعي:

ذكر c

أنثى c

العمر:

أقل من ٢٥ سنة c

٢٥-٣٠ سنة c

٣٠-٣٥ سنة c

٣٥-٤٠ سنة c

٤٠ سنة فأكثر c

المؤهل العلمي:

دبلوم متوسط فما دون c

بكالوريوس c

دراسات عليا c

الخبرة:

أقل من ٥ سنوات c

٥-١٠ سنوات c

١١-١٥ سنة c

١٦ سنة فأكثر c

المسمى الوظيفي:

مدير c

رئيس قسم c

موظف (حدد لطفاً) c

الجزء الثاني: مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال:

ضع إشارة (×) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظرك.

الرقم	الفقـــرة	موافق	محايد	معارض
١	تتبنى المؤسسة التي أعمل بها الأســـاليب التكنولوجيـــة الحديثة			
٢	تتوفر وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة فـــي عملكـــم (حاسب، إنترنت، كاميرا رقمية، ...الخ)			
٣	تشجع الإدارة العـــاملين علـــى اســـتخدام تكنولوجيـــا الاتصال الحديثة			
٤	تتناسب تكنولوجيا الاتصال الحديثة المـــستخدمة فـــي مؤسستكم مع احتياجات العمل			
٥	تهتم الإدارة ببرامج التطوير المستمر فـــي الجوانـــب المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال			
٦	تقدم الأنظمـــة والبرمجيـــات المـــستخدمة معلومـــات صحيحة وخالية من الأخطاء			
٧	تساعد تكنولوجيا الاتـــصال علـــى تحـــسين عمليـــات الاتصال داخل المؤسسة التي أعمل بها			
٨	القوى البشرية المتوفرة مؤهلة وقادرة على اســـتخدام تكنولوجيا الاتصال			

الجزء الثالث: مجالات أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية:

الرقم	الفقـــرة	موافق	محايد	معارض
أولاً: مجال التخطيط:				
١	وضع أهداف فعالة			
٢	التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها			
٣	امتلاك رؤية واضحة للمؤسسة الإعلامية			
٤	بناء رسالة واضحة للمؤسسة الإعلامية			
٥	وضع خطط مالية خاصة			
٦	تطوير استراتيجيات لتحقيق أهداف المؤسسة			
٧	السيطرة على تنفيذ الخطط وفق زمن محدد			
ثانياً: مجال التنظيم:				
١	تخفيض عدد المستويات الإدارية			
٢	توسيع نطاق الإشراف والرقابة			
٣	اعتماد أسلوب الإشراف على الثقة بالعاملين			
٤	تقليل التعامل المباشر بين الرؤساء والمرؤوسين والزملاء			
٥	الاعتماد على البريد الإلكتروني والبرمجيات في تحقيق التنسيق بين الأفراد			
٦	تفويض المزيد من مسؤوليات اتخاذ القرار إلى المستويات الدنيا			
٧	إمكانية أن يعمل بعض أفراد المؤسسة عن بُعد			
٨	توثيق إجراءات المؤسسة الإعلامية			
ثالثاً: مجال المتابعة والتقويم:				
١	وضع آلية المراقبة والسيطرة النوعية			
٢	وضع معايير التقويم			
٣	تطبيق الإجراءات وضبط جودة الإنتاج			
٤	مكافأة العاملين ومحاسبتهم			
٥	المقارنة الفورية بين المنجز الفعلي والمخطط له			

الرقم	الفقـــرة	موافق	محايد	معارض
٦	إمكانية التصحيح في أقل الكلف الممكنة			
رابعاً: مجال اتخاذ القرار:				
١	تطوير ودراسة بدائل للقرارات المقترحة			
٢	اختيار البديل الأمثل			
٣	العمل الجماعي كفريق لاتخاذ القرار			
٤	تنفيذ القرارات والالتزام بها			
٥	المتابعة والتصحيح			
٦	تقدير الظروف المحيطة بالقرار المزمع اتخاذه			
خامساً: مجال الموارد البشرية:				
١	بث روح المنافسة بين العاملين			
٢	يحفز العاملين على مواصلة العمل الجيد			
٣	الكشف عن المشكلات التي تحد من فعالية الإنجاز			
٤	تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين			
٥	إضفاء الأهمية على مستخدميها			
٦	تنمية مهارات وقدرات العاملين على نوع معين من الوظائف			
٧	تشجيع الممارسين للالتحاق بدورات تدريبية متخصصة			
٨	التقليل من معدلات التسرب لدى العاملين بالمؤسسة			
سادساً: مجال الإنتاجية:				
١	الرصد الدائم لاتجاهات الرأي العام واكتشاف الظواهر التي تنبئ بقرب الأزمات			
٢	فحص خبرات الآخرين ودراسة المواقف الشبيهة			
٣	حسن استغلال الموارد البشرية والمادية			
٤	تصميم وإنتاج البرامج الإعلامية المختلفة			
٥	تسهيل الاتصال مع المؤسسات الإعلامية			
٦	توفير تغذية راجعة وسريعة			

الرقم	الفقــرة	موافق	محايد	معارض
سابعاً: مجال كفاءة الأداء:				
١	سرعة إنجاز الأعمال في الوقت المحدد			
٢	تسهيل أداء أعمال المؤسسات الإعلامية			
٣	تحقيق المرونة في أعمال المؤسسات الإعلامية			
٤	تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين في المؤســسات الإعلامية			
٥	الدقة في أعمال المؤسسة الإعلامية			
٦	رفع جودة أعمال المؤسسة الإعلامية			
٧	توفير وقت للعاملين			
٨	تكوين قاعدة معلومات عن العاملين والجمهور			
٩	توفير معلومات دقيقة تــساعد الإدارة فــي التخطــيط لسياساتها المستقبلية			
١٠	كشف مواطن القــوة والــضعف فــي أداء المؤســسة الإعلامية			
١١	معرفة تطور أداء العاملين بعد التدريب			

الملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

ت	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية	مكان العمل
١	محمد فلاح القضاه	أستـــاذ التلفزيون المشـــــــارك	جامعة اليرموك
٢	حسن ياسين الفيصل	أســـــتاذ تكنولوجيـــــا المعلومــــات المشـــارك	جامعة الزرقاء الخاصة
٣	ياسر المنصور	أستاذ الأدارة العامة المساعد	جامعة البلقاء التطبيقية
٤	زكى جواد الصراف	أستاذ إحصاء	جامعـــة عمـــان العربيـــة للدراسات العليا